

جمع وترتيب

دكتور / نجيب الجيلاني



أقوال للمتأملين
وتنبيه للغافلين

جمع وترتيب

د/ نجيب الجيلاني

دار رواء
للنشر والتوزيع

أقوال للمتأملين وتنبيه للغافلين

جمع وترتيب: نجيب الجيلاني

ط١- القاهرة :

دار رواء للنشر والتوزيع ،٢٠١٥

٩٣ ؛ ٢٤سم

تدمك ٠ ٢٧٠ ٦٣٢٩ ٩٧٧ ٩٧٨

١- الوعظ والإرشاد ٢١٣

رقم الإيداع ٢٢٠٠٥ / ٢٠١٤

دار رواء للنشر والتوزيع

جمهورية مصر العربية - القاهرة

ت: ٠٢٠٢٢٤٥٤٨٣٩ (٠٢٠٢) - ٠١٠٠٢٩١٧٦١٣ (٠٠٢)

e-mail: dar.rewaa@gmail.com

دار رواء للنشر والتوزيع



الإهـــداء

إلي أخي الذ ي لم تلده أمي ... والذي أراه دائماً في قلبي ودمي

والذي مذ عرفته شاركني همي ... وأحبني رغم تقصيري وسأل عني

إلى أخي الحبيب/ **غســـان بكـــر** ... إلى أخي الحبيب/

علي غرمـان عبدالرحمن الشـهـري

أهديهما هذا الكتاب

المقـدّمـة

بسم الله الرّحمن الرّحيم

الحمد لله، والصّلاة والسّلام على رسول الله، وآله وصحبه ومن والاه، أمّا بعد ..

فقد رزقني الله –عز وجل– بمحبة الأقوال الصالحة، والجمل الطيبة، والعبارات المؤثرة، التي أستمتع بها متعة كبيرة، وأتذوقها كأحسن ما يكون، وقد وجدت ذلك الشغف بهذه الأقوال منذ زمن بعيد، وقد حاولت مرات عديدة جمع ما يروقني منها، وصيد ما يؤثر على قلبي، وما يحرك إحساسي، فيصيبني الفتور، فاستعنت بالله وجمعتها، فكم من مقولة أعجبتني وغيرتني، ومن أحزاني أخرجتني وأسعدتني، أو شجعتني وآزرتني، وعلى طريق الخير والحق أوقفتني، ولربي قربتني، وللتوبة هيأتني، وقوتني، وتابعتني بعد ذلك وأوصلتني.

وكم من مقولة ثبتتني وخاطبتني بحروفٍ وعباراتٍ بليغةٍ وعزتني، في خلانٍ وأصدقاءٍ تغيروا وتكبروا وتنكروا لأيامٍ جمعتهم وجمعتني، وكم من مقولة لأخفياءٍ من العلماء والحكماء والعظماء بقيت وأبقيت غيري وأبقيتني.

حقاً إنها بساتين من التجارب في سلاسل من نور، وقلائد من جوهر، حملتها في ذاكرتي فحملتني، وحاولت في وريقاتي هاهنا جمعها لأبقيها لأولادي، وإخواني، وأحبابي، في ذاكرة الزمان فتنفعهم كما نفعتني، ووسمتها بـ : (أقوال للمتأملين ،،، وتنبيه للغافلين)

فأرجو من الله رب العالمين	أن يُسعد بها السائرين
وينفع بها المؤمنين	ويهدي بها المقصرين
ويُرجع بها الشاردين	وينبه بها المفرطين
ويرفع بها المحبطين	ويصلح بها المتخاصمين
وينجح بها البنات والبنين	ويرحمنا بها يوم الدين
ويجعلنا بها من المخلصين	إنه سبحانه أقدر القادرين

وكتبه راجي عفو أرحم الراحمين:

د/ نجيب عبدالفتاح جيلاني

ت/ (٠٠٢)٠١٠٠٢٦٢٨٢٧٠

البريد الالكتروني للمؤلف

E- Dngelany75@yahoo.com

facebook.com/نجيب الجيلاني

للحصول على نسخة إلكترونية من الكتاب

www.saaid.net



نبض الكتاب:

يكفي مع سلامة القلب كلمة، ولا

يكفي مع فساد القلب: ألف ألف كلمة !!

- أجمع ما شئت فسترحل كما جئت.
- قول الحقيقة وإزعاج الناس أفضل من الكذب لإرضاء الناس.
- لن تشعر بمأساة غيرك حتى ترى نفسك مكانه.
- تبدأ الحرية حيث ينتهي الجهل.
- لم يكتشف الطغاة بعد سلاسلاً تكبل العقول.
- الحق كالزيت يطفو دائماً.
- لا تتم الأعمال العظيمة بالقوة، ولكن بالصبر.
- يسخر من الجروح كل من لا يعرف الألم.
- إذا سُئِلَ غيرك فلا تجب فإن ذلك استخفاف بالسائل والمسئول.
- مصيبة أن تدرس بلا تفكير، ومصيبة أكبر أن تفكر بلا دراسة.
- إذا لم يكن المال خادمك صار سيدك.
- في بعض الأحيان يكون ضعف السمع نعمة عظيمة من الله تعالي.
- إذا أهانك شخص فاسكت، لأن السكوت أبلغ آيات الاحتقار.
- البلاغة أن تجيب فلا تبطئ، وأن تصيب فلا تخطئ.
- لا تجادل أحمق فقد يخطئ المشاهدون التمييز بينكما.
- إذا جاءك الطعن من الخلف، فهذا يعني أنك في المقدمة.
- غزو الإنسان لنفسه، هو أعظم غزو يحققه الإنسان في حياته.
- خير الدروب ما أدى بسالكه إلى حيث يقصد.
- سقوط الإنسان ليس فشلاً، ولكن الفشل أن يبقى حيث سقط.

۞ لا تتحد إنساناً ليس لديه شيء يخسره.

۞ أخوك من عرفَّك العيوب، وصديقك من حذَّرك الذنوب.

۞ لا تلم المفشي إليك سراً، وأنت قد ضقت بذاك صدراً.

۞ من لا يستطيع أن يكسب الحرب لا يستطيع أن يضع السلام.

۞ السلام بدون القدرة على حمايته استسلام.

۞ المصيبة تنفع لبعض الأمور.

۞ المال عبد نافع، وسيد عاطل.

۞ إذا تم العقل نقص الكلام.

۞ الصمت هو الصديق الوحيد الذي لن يخونك أبداً.

۞ أحياناً نبكي فرحاً مع أننا واثقون بأن قلوبنا لا تسكنها إلا الأحزان.

۞ أحياناً نحتاج أن نبتعد قليلاً ... لنعرف من سيخرج للبحث عنا ...!!

۞ الضعفاء ينتقمون ... الأقوياء يسامحون ... والأذكياء يتجاهلون.

۞ العاقل إذا أخطأ يتأسف، والأحمق إذا أخطأ يتفلسف.

۞ وما ضرني غريب يجهلني ... وإنما أوجعني قريبٌ يعرفني.

۞ لن تكون قمراً رائعاً ... لو لم يحاصرك كل هذا الظلام.

۞ ليس عليك إسعاد الجميع ولكن عليك ألا تؤذي أحداً.

۞ الاعتذار ثقافة راقية ... يعتقد الجاهلون أنها إهانة للنفس.

۞ الكلمة الطيبة ... هي أجمل الهدايا وأقلها سعراً.

۞ لا تسأل الطغاة لماذا طغوا ... بل اسأل العبيد لماذا ركعوا.

۞ الطيبة ليست غباء ... إنما نعمة فقدها الأغبياء.

۞ "التمثيل": هو الكذب الوحيد الذي يصفق الناس لأبطاله!!

۞ لا تبح بسرك لعزيز ... فلكل عزيز عزيز !!؟

۞ لا تذع سر من أذاع سرك.

۞ حين يحب القلب قلباً، لا تبصر العين عيباً.

۞ إذا لم يزدك البعد حباً، فأنت لم تحب حقاً.

۞ النجاح هو أن تمر بفشل وراء فشل دون أن تفقد حماستك.

۞ الشعور بالآخرين حاسة سادسة لا يمتلكها إلا الأنقياء.

۞ وكم من كلمة رميت بلا قصد، وتركت جرحاً كبيراً.

۞ نضطر للرحيل أحياناً، فقط لحفظ ما كان بيننا من ذكريات جميلة.

۞ هناك أشخاص نادرون ... يسرقون القلوب بطيبة أخلاقهم.

۞ المغرور كالطائر ...كلما ارتفع في السماء صغر في أعين الناس.

۞ ليس هناك أصعب من إعادة الثقة بشخص خذلك.

۞ ما أجمل أن تجد إنسان دائماً هدفه أن يحميك من الأحزان.

۞ أسرع الناس بكاء هم الذين لا يستطيعون شرح ما في قلوبهم.

۞ إذا أردت أن تحيا سعيداً: اربط حياتك بأهداف وليس بأشخاص.

۞ العمر لحظات ... لكن بعض اللحظات عمر.

۞ لا تفكر في المفقود ...حتى لا تفقد الموجود.

۞ أقسى ما قد يمر بنا، هو أن نفهم الأشياء في وقت متأخر جداً !!

- عندما تشوه سمعة أحد ... فتأكد أن دورك قادم !!!
- جد لنفسك مكاناً في القمة ... ففي القاع ازدحام شديد.
- الناس لا يلقون الحجارة إلا على الأغصان المثمرة.
- المال لا يجلب لنا السعادة لكن يسمح لنا أن نعيش تعاستنا برفاهية.
- لا تحسدوا صاحب الذاكرة القوية ... فهو لا ينسى ذكرياته المؤلمة!!
- لا تفعل المستحيل من أجل إنسان لم يفعل لك الممكن.
- من أسرع في الجواب أخطأ في الصواب.
- دائماً هناك شخص ما يهتم لأمرك دون علمك.
- أستمع لكثيرين، وتكلم مع قليلين.
- الصمت لغة بليغة مع الأغبياء.
- النجاح ليس عدم فعل الأخطاء، النجاح هو عدم تكرار الأخطاء.
- بين الواقع والأشياء الجميلة؛ طريق يسمي الصبر.
- وتبقي كلمة "الظروف" بطلة معظم القصص وبها تنتهي.
- إذا أخبرت أحداً سراً، فقد أهديته سهماً قد يرميك به يوماً.
- ما دمت أحلم فأنا حيٌّ، لأن الموتى لا يحلمون.
- يمكنك الانتقام من عدوك بإصلاح نفسك.
- أعتن جيداً بسمعتك، لأنها ستعيش أكثر منك.
- الذاكرة أحسن خادم للعقل، والنسيان أحسن خادم للقلب.
- الناس كالأمواج إذا سايرتهم أغرقوك ... وإذا عارضتهم أتعبوك.

- الابتسامة هي اللغة الوحيدة التي يفهمها الجميع دون ترجمة.
- أن تقرأ كتاباً ألف مرة، خير من أن تقرأ ألف كتاب.
- سامح ... فأنت أيضاً أخطأت في يومٍ ما !!!
- غاية الأدب أن يستحي الإنسان من نفسه أولاً.
- لا يصنع الرجل حياة إلا حين تصنع الحياة منه رجلاً.
- الصداقة هي أن تذهب وتعود، وتجد لنفسك مكاناً بينهم.
- إذا كذبت فلا تحلف ... يكفيك ذنب واحد !!!
- الرجل يكذب بغباء، والمرأة تكذب بذكاء، وكلاهما يخدع نفسه.
- التجاهل صدقة جارية على فقراء الأدب!
- الصفعة التي لا نتعلم منها ... نستحقها مجدداً !!
- الموت هو أن يتوقف قلبك عن الإحساس بالذنب !!
- من لم يشرب من بئر التجربة، مات عطشاً في بحور الجهل.
- رغم صعوبة الحياة إلا أن للحلال نكهة خاصة !!
- البعض لا يؤمن بالاحترام ... حتى يذوق شيئاً من الإهانة!
- كُلَ شَيء يَذهبُ ... إلا صَدْماتُنا بَالآخَرين.
- إن قلَّ كلامي فأعلموا أن وجعي قد زاد.
- يجب ألا نخشى أن نذهب بعيداً فالنجاح ينتظرنا هناك.
- اهتمامي ببعض الأشخاص كانت غلطة لن تتكرر !!

- هناك من يحلم بالنجاح ... وهناك من يستيقظ باكراً لتحقيقه !!
- إذا كانت المرأة لا تتشاجر معك فاعلم أنها لا تهتم لأمرك.
- الفشل فرصة لتبدأ من جديد بذكاء.
- في هذا الزمان صعبوا الحلال فأصبح الحرام سهلاً جداً.
- لا نعرف المرأة إلا عند افتقار زوجها.
- أفضل دليل على حسن أدبك تحمّلك لقلّة أدب غيرك.
- لا يوجد صعب أو مستحيل إلا ما تقنع به نفسك أنه كذلك !!
- أصدق عبارة قرأتها: لا شيء يبقى للأبد !!
- لم نُخلق لِنُرضي الخلق.
- أول طريق النجاح أن تغلق أذنيك: لمن يمدحك، ومن يذمك.
- ننتظر من لا يأتي ،،، ويأتي من لا ننتظر.
- القلق لا يمنع مشاكل الغد بل يسرق راحة اليوم.
- أحيانا القرارات البسيطة هي التي تغير حياتك إلي الأبد.
- الثقة في النفس هي أولى أسرار النجاح.
- بعد كل عاصفة يأتي الهدوء.
- القائد العظيم هو من يهتم بمن يتبعه أكثر من نفسه.
- لا تنتقد الأحمق لأنه سيكرهك.. أنتقد العاقل لأنه سيقدرك.
- أستعن بابتسامتك لتغيير العالم ولا تدع العالم يغير ابتسامتك.
- التفكير السلبي لن يعطيك حياة إيجابية.

- ليس كل ما تفقده خسارة فالاستغناء عن البعض حياة جديدة.
- علاج الجاهل ... التجاهل !!!
- من أعطاك عذراً زائفاً للرحيل ، أعطه ألف شكر لعدم البقاء!!!
- لا تذهب إلي حيث تأخذك الحياة بل خذ الحياة حيث أنت ذاهب.
- العقلية الكبيرة معاناتها كبيرة.
- الصدق لن يعطيك الكثير من الأصدقاء لكنه يعطيك أفضلهم.
- نجاحك هو أكبر انتقام من أعدائك.
- أفكارك لك لكن أقوالك لغيرك !!
- لا تكن كقمة الجبل ، ترى الناس صغاراً ويراها الناس صغيرة.
- لا يجب أن تقول كل ما تعرف ، ولكن يجب أن تعرف كل ما تقول.
- قد يبيع الإنسان شيئاً قد شراه ، ولكن لا يبيع قلباً قد هواه.
- ليتنا مثل الأسامى ، لا يغيرنا الزمان !!
- كل شئ إذا كثر رخص إلا الأدب فإنه إذا كثر غلا.
- كل شئ يبدأ صغيراً ثم يكبر، إلا المصيبة فإنها تبدأ كبيرة ثم تصغر.
- للصمت أحياناً ضجيج يطحن عظام الصمت.
- الضمير صوت هادئ ، يخبرك بأن أحداً ينظر إليك.
- قطرة المطر تحفر في الصخر ، ليس بالعنف ولكن بالتكرار.
- أحصد الشر من صدر غيرك بقلعه من صدرك.

- إنه من المخجل التعثر مرتين بالحجر نفسه.
- للذكاء حدود ولكن لا حدود للغباء.
- طعنة العدو تدمي الجسد، وطعنة الصديق تدمي القلب.
- أجعل سرك لواحد ومشورتك لألف.
- الاجتهاد أربح بضاعة.
- إذا غلب الهوى بطل الرأي.
- اقتنص الفرصة فالوقت لا يعود.
- آفة القوة استضعاف الخصم.
- إذا سرتك حسنتك وساءتك سيئتك فأنت مؤمن.
- أعقل الناس محسن خائف، وأحمق الناس مسئ آمن.
- عندما تجزم أنك دائماً على صواب فأنت على خطأ.
- عندما تتنفس الهواء تذكر أنه للجميع.
- طلب ما لا يتاح مثل دخول المعركة بلا سلاح.
- الشجرة المثمرة يكثر الواقفون حولها.
- عندما ينتهي الأمل يبدأ الألم.
- احترس من الباب الذي له مفاتيح كثيرة.
- الضربات القوية تهشم الزجاج فقط، لكنها تصقل الحديد.
- ابتعد قليلاً من الرجل الغضوب، أما الصامت فابتعد عنه إلى الأبد.
- الكلمة الطيبة ليست سهماً، لكنها تخرق.

- هناك سلاح أشد فتكاً من النهش والشتم والقدح وهو "الحقيقة".
- المرأة تكتم الحب أربعين سنة، ولا تكتم البغض ساعة واحدة.
- يقول الرجل في المرأة ما يريد، لكن المرأة تفعل في الرجل ما تريد!
- إذا قدرتَ على عدوك، فاجعل العفو عنه شكرًا للقدرة عليه.
- يوم العدل على الظالم، أشد من يوم الجور على المظلوم.
- دقيقة الألم ساعة، وساعة اللذة دقيقة.
- المؤمن يستر وينصح، والمنافق يهتك ويفضح.
- من زاد في حبه لنفسه، زاد كره الناس له.
- اللسان ليس عظاماً، لكنه يكسر العظام.
- خير من الخير معطيه، وشر من الشر فاعله.
- أمر لا تدرى متى يلقاك، استعد له قبل أن يفاجئك.
- لا تفعلن شيئاً إذا عُيرتَ به غضبت.
- الدنيا دار تجارة، والويل لمن تزود منها بالخسارة.
- سئل حكيم: ما الذي يهرم ؟ قال: الغضب .. والحسد .. والغم.
- محبة المال أساس كل شر، ومحبة الشهوات أساس كل عيب.
- لا تكن حلواً جداً لئلا تُبلع! ولا مراً جداً لئلا تُلفظ.
- إياك أن تريق ماء وجهك عند من لا ماء في وجهه.
- من الذكاء أن تكون غبياً بعض الوقت ..!!
- الأعمال أعلى صوتاً من الكلمات.

- الحقيقة كالنور ... لا تخفى.
- قناعتك ... نصف سعادتك.
- للصدق وجه واحد ... وللكذب ألف وجه.
- عدو يجاهرك بالعداء ... خير من صديق زائف.
- أقبح أنواع الفقر ... أن يفتقد المرء روح المرح.
- أخطاء الآخرين دائماً أكثر لمعاناً من أخطائنا.
- الجواب الرقيق ... يسكت الغضب.
- السرعة والندم ... أخ وأخت.
- إنما تعرف الشجرة ... بثمارها.
- حسبما تهيء فراشك ... يكون رقادك.
- العاقل يجاهد في طلب الحكمة ... والجاهل يظن أنه وجدها.
- من يخشى الرب ... فلن يخشى أحداً بعده.
- عندما يكون البضاعة مرغوب فيها ... يكون المشترى أعمى!!
- كل الأمور خير ... إذا انتهت على خير.
- الثمرة المحرمة ... حلوة.
- من يعيش اليوم بعقلية الأمس، فلن يحقق شيئاً غداً !!
- لا تجعل التقدم الوحيد في حياتك هو التقدم في العمر.
- تذوق كلامك قبل أن تخرجه من لسانك.
- من يتركني بلا أسباب فليس له عندي حق العتاب.

- الزمن لا يغير أحد ، الزمن يكشف كل إنسان على حقيقته !!
- كثيرون حول السلطة ، وقليلون حول الوطن!!
- الصدق هو الفصل الأول من كتاب الحكمة !!
- أجمل ما في الصدفة أنها خالية من الانتظار.
- الصديق المزيف كالعملة المزيفة ، لا تكتشف إلا عند التعامل.
- العانس هي فتاة : استعملت حروف النفي أيام صباها.
- الكناس هو رجل : مهمته النظافة ، ويحتقره أناس مهمتهم القذارة.
- إن كنت لا تعرف عنوان رزقك ، فرزقك يعرف عنوانك !!
- لا تحاول الوصول إلى إنسان ... لا يحاول الوصول إليك.
- لا تتحدث عن نفسك كثيراً ، فغموضك يعطيك جاذبية خاصة !!
- ما أجمل أن تكون شخصاً ، كلما يتذكرك الآخرون يبتسمون !!
- الفشل الحقيقي هو : أن تكف عن المحاولة !!
- الصداقة : قلم يكتب في أوقات الشدة !!
- لو علمنا كيف نغرق في الأجر بعد المحن ... لما تمنينا سرعة الفرج.
- كل أحلامنا ممكن أن تتحقق إن كانت لدينا الشجاعة لمتابعتها !!
- أن تدفن الحب في قلبك أفضل من أن تعطيه لمن لا يستحق !!!
- عملٌ يجهد ... خيرٌ من فراغ يفسد.
- إن كنت تعتقد أن المغامرة خطرة ... فجرب الروتين فهو قاتل !!!
- لا تفقد صبرك ... فالأشياء الجميلة تأتي بعد صبرٍ جميل.

۞ مؤسف أن تكتشف أن بعض الناس لهم : تاريخ الانتهاء !!!

۞ قال بعض العلماء : الفتنةُ أن تستحل ما كنت تراه حراماً.

۞ الصدق مثل خيط المسبحة ، إذا انقطع تناثرت كل فضائل المرء.

۞ ثلاثة يجب مداراتهم : الملك المسلط ، والمرأة الحمقى ، والمريض.

۞ يا طالب العلم : لا تكن ممن إذا وُعِظ أنِفَ ، وإذا وَعظ عنَّف.

۞ قال بعض السلف : لو سكت من لا يعلم لسقط الاختلاف.

۞ قال الحكماء : إذا تمَّ العقل نقص الكلام.

۞ من أحب أن يُسأل ، فليس بأهلٍ أن يُسأل.

۞ ركوب الأهوال خير من ذل السؤال.

۞ قليل عاجل خير من كثير آجل.

۞ إذا تخاصم اللصان ظهر المسروق.

۞ رضي بالذل من كشف ضره.

۞ إذا أقبلت الدنيا على امرئ ألبسته محاسن غيره ، وإن أدبرت عنه سلبته محاسن نفسه.

۞ **ثلاث عزهن ذلٌّ : اَلْدَّين... ولو درهم !!! ، الغربة... ولو ليلة !!! ، السؤال... ولو أين الطريق ؟؟!**

۞ عاند الدنيا وابتسم فإن بعد الليل فجراً يرتسم ولا تحزن إذا منع الله عنك شيئاً تحبه ، فلو علمتَ كيف يدبر الله أمورك لذاب قلبك من حبه..!!

۞ أعطني قليلاً من الشرفاء، وأنا أحطم لك جيشاً من اللصوص المفسدين والعملاء.

۞ أحياناً نحتاج إلى شجاعة كافية، كي نمر على قائمة الأسماء في هواتفنا لننظفها من بعض الشوائب، وذلك بالتخلص من أرقام انتهت صلاحيتها!!!

۞ يمكننا أن نسامح بسهولة الطفل الذي يخاف من الظلام، أما مأساة الحياة الحقيقية فهي عندما يخشى الرجال الضوء.

۞ نحن مجانين إذا لم نستطع أن نفكر، ومتعصبون إذا لم نرد أن نفكر، وعبيد إذا لم نجرؤ أن نفكر..!!

۞ النقد مثل المطر ينبغي أن يكون يسيراً بما يكفي ليغذي نمو الإنسان دون أن يدمر جذوره.

۞ يختلف المتعلمون عن غير المتعلمين بقدر اختلاف الأحياء عن الأموات.

۞ من يهزم رغباته أشجع ممن يهزم أعداءه؛ لأن أصعب انتصار هو الانتصار على الذات.

۞ مأساة الحياة لا تكمن في عدم وصولك إلى الهدف، ولكنها تكمن في ألَّا يكون لك هدف تحاول الوصول إليه.

۞ من يأبى اليوم قبول النصيحة التي لا تكلفه شيئاً فسوف يضطر في الغد إلى شراء الأسف بأغلى سعر.

۞ من الأفضل إن تمشى ببطء إلى الأمام، على أن تمشى مسرعاً إلى الخلف.

۞ النافذة التي يخرج منها الهواء الفاسد؛ هي نفس النافذة التي تسمح بدخول الهواء الصالح!!

۞ البعض ينشر السعادة أينما ذهب، والبعض الآخر يخلفها وراءه متى ذهب.

۞ قبل أن يتكلم الرجل الحكيم، عليه أن يفكر تماماً فيما يقول، وفيمن يستمع إليه، وأين ومتى يتكلم.

۞ أكثر الأشياء قبحاً، أن يقطع أحدهم صلته بك دون أن يخبرك بذنبك.

۞ قل لمن يحمل هماً بأن همه لن يدوم ،،، فكما تفنى السعادة هكذا تفني الهموم .

۞ قمة الثقة أن تصمت عندما يستهزئ بك الآخرون .. لأنك تعرف من هم ومن أنت ...!!

۞ بعض الناس كلما اشتريتهم باعوك ... كلما تقربت منهم أبعدوك ... كلما راعيت إحساسهم جرحوك ... وكلما أعليت من شأنهم احتقروك ... هؤلاء القوم لن يعرفوا قيمتك وقدر حبك إلا إذا خسروك ... !!

۞ الموت ليس أصعب مصيبة في الحياة ... أعظم مصيبة هي أن يموت الخوف من الله ونحن على قيد الحياة.

۞ إذا استطعت أن تسيطر على غضبك لحظة واحدة ... ستوفر على نفسك ألف يوم من الندم.

۞ الأواني الفارغة تحدث ضجة أكثر من الأواني الممتلئة، وكذلك البشر، لا يحدث ضجة إلا ذو العقول الفارغة فلا تضيع وقتك بالمجادلة معهم.

۞ الزمن بطئ جداً لمن ينتظر، سريع جداً لمن يخشى، طويل جداً لمن يتألم، قصير جداً لمن يحتفل، لكنه الأبدية لمن يحب.

۞ هناك قلوب لا تعرف أن تكره مهما ظلمتها، وهناك قلوب لا تعرف أن تحب مهما أكرمتها.

۞ صافح ... وسامح ... وصالح ... ودع الخلق للخالق ... فأنا ... وأنت ... وهم ... ونحن ... رااااااحلون !!!

۞ اختر الصمت كفضيلة، لأنك بفضله تسمع أخطاء الآخرين، وتتجنب أن تقع فيها.

۞ لا تقل: أنا متعب، فالجميع متعبون !! ولا تقل أنا طيب، فالجميع طيبون !! ولا تقل أنا حزين فكلنا لدينا هموم !! بل قل: الحمد لله !! واعمل لآخرتك فكلنا زاااائلـــون.

۞ من كوارث البشر أنهم قد يمحون تأريخك الجميل مقابل موقف واحد لم يعجبهم.

۞ سئل حكيم ذات مرة: ما هو أجمل شيء رأيته ؟ فقال: لم أرى أجمل من شخص رأي جميع عيوبي وما زال يحبني.

۞ أن يكون لك حيوان صديق ... أفضل من أن يكون لك ... صديق حيوان !!

۞ حياة الإنسان بين أربعة : إما أن يكون في طاعة فعليه بالاستمرار ، وإما أن يكون في معصية فعليه بالاستغفار ، وإما أن يكون في نعمة فعليه بالشكر ، وإما أن يكون في بلية فعليه بالصبر.

۞ يتساقط الأصدقاء عاماً بعد عام ... بعضهم يسقط من القلب ، وبعضهم من الذاكرة ، والبعض الآخر يسقط من العين ، حينها ندرك بأن السعادة ليست في عدد الأصدقاء ، بل في قيمتهم.

۞ من كوارث البشر : شخص تضعه في عينيك فيعميك ، وشخص تضعه تحت قدميك فيرفعك.

۞ لا تفتخر بشكلك لأنك لم تخلقه ، ولا تفتخر بنسبك لأنك لم تختاره ، إنما افتخر بأخلاقك فأنت من يصنعها.

۞ علاقتنا مع الناس كأوراق الشجر ، منهم من يبقى ويثمر ، ومنهم من يسقط ولا يعود.

۞ عندما ترتفع ... سيعرف أصدقاؤك من أنت ... لكن عندما تسقط ... ستعرف من هم أصدقاؤك.

۞ مخطئ من يظن أن الفقر هو فقر الجيوب ، وإنما الفقر هو فقر القلوب.

۞ لا تعد لشخص باعك حتى لو بكي أمامك دماً، لأنه سيكررها مائة مرة.

۞ لا يتواضع إلا من كان واثقاً بنفسه، ولا يتكبر إلا من كان عالماً بنقصه.

۞ احذر أن تسلم لغيرك زمامك ... فيصبح كل من كان ورائك أمامك ... الحقير لا يكفيه دمارك ... بل يبني نفسه من حطامك.

۞ لا تعتمد كثيراً على أحدٍ في هذه الدنيا، فحتى ظلك يتخلى عنك في الظلام.

۞ انتهى زمن الصديق وقت الضيق ... وأصبحنا في زمن عند كل ضيق تخسر صديق.

۞ ما أجمل أن تكون كالبحر ... لا أحد يعرف أسرارك، خارجك هادئ وأنيق، وداخلك عالم عميق.

۞ أحسن الظن بالناس كأنهم كلهم خيراً، واعتمد على نفسك كأنه لا خير في الناس.

۞ إذا جرحت إنساناً، وطال"صمته".. تأكّد بأنه "يعاقبك" عقاباً أقسى من عقاب "الكلام".

۞ تزوجها فلم يتفق معها .. سألوه ما السبب ؟ قال: لا أتكلم عن عرضي!!طلقها فسألوه ما السبب ؟ قال: لا أتكلم عن امرأة خرجت عن ذمتي.

۞ سُئِلت أُمٌ: من تحبين من أولادكِ فقالت: مريضهُم حتى يُشفى، وغائبهُم حتى يعود، وصغيرهُم حتى يَكبر، وجميعهُم حتى أموت.

۞ سُئلَ اثنان لماذا سبب التأخر عن العمل ؟؟ فقال الأول: انشغلت مع الوالدة!! وقال الآخر: أشغلتني الوالدة!! (**قمة الأدب، وقلة الأدب**).

۞ بعض الأحيان عليك أن تتوقف عنِ العتاب المستمر! لـ شخصٍ لا يهتمّ لما تقوله.. فـ كثير منا لا ينتبه لـ صوت المكيف في غرفته! إلا بعد أن ينطفئ!!

۞ فِي الظَلام لا فرق بِأن فتحت عينيك أم أغْمضت.. فَـ النتيجة واحِده! تَماماً عِندما ... يجرحك أحدهُم لا فرق بِأن اعتذر أو لم يعْتذِر.

۞ أن تكون فردًا في جماعة الأسود .. خير لك من أن تكون قائدًا للنعاج !!!

۞ لا تشكو للناس جرحاً أنت صاحبه ... فالجرح لا يؤلم إلا من به الألم.

۞ حتى تعيش الحياة: خذ من المسنين عقولهم، ومن العظماء كبريائهم، ومن الفقراء أحلامهم.

۞ الوقوف على قدميك يمنحك مساحة صغيرة في هذا العالم، والوقوف على مبادئك يمنحك العالم كله.

۞ الطريق إلى الله طويل، ليس المهم أن تصل إلى آخره، لكن المهم أن تموت وأنت على هذا الطريق.

۞ يعجبني أشخاص سلاحهم العقل وليس اللسان، وضربتهم القاضية الصمت وليس كثرة الكلام.

۞ أستح من ذم من لو كان حاضراً لبالغت في مدحه، ومدح من لو كان غائباً لسارعت إلى ذمه.

۞ عندما يتصل ماضيك ... ويقول "أنه مشتاق إليك"، "أقفل بهدوء"، وأذهب وضم حاضرك !!!

۞ المتشائم يرى الصعوبة في كل فرصة، والمتفائل يرى الفرصة في كل صعوبة.

۞ لا تعاشر نفساً شبعت بعد جوع، فإن الخير فيها دخيل، وعاشر نفساً جاعت بعد شبع، فإن الخير فيها أصيل.

۞ القلب الجميل أحلى من الوجه الجميل، وطهارة الضمير أجمل من ثياب الحرير.

۞ لا تتوقع من نبتة الصبار أن تثمر لك تفاحاً، حاول أن تعرف أصل الأشياء وماضيها، كي لا يصدمك المستقبل معها.

۞ لو أن البنوك تسحب أموالنا عندما نغتاب، وتضعها بحساب من نغتابهم، لصمتنا حفاظاً على أموالنا، فهل أموالنا الفانية أغلي من أعمالنا الباقية ؟؟!

۞ نحن لا نملك تغيير الماضي ولا رسم المستقبل، فلماذا نقتل أنفسنا حسرة على شيء لا نستطيع تغييره.

۞ يستطيع عود الكبريت أن يحرق ملايين الأشجار، بينما من الشجرة الواحدة تصنع ملايين الأعواد.

۞ خروج بعض الناس من حياتك نعمة من الله عز وجل قد لا تدركها إلا مع مرور الزمن.

۞ قيل: الدنيا خراب وأخرب منها قلبُ من يعمرها، والآخرة دار عمران وأعمر منها قلب من يطلبها !

۞ عيوب الجسم يسترها متر قماش، لكن عيوب الفكر يكشفها أول نقاش.

۞ الوسادة تحمل رأس الغني والفقير، الصغير والكبير، الحارس والأمير، لكن لا ينام عليها بعمق إلا مرتاح الضمير.

۞ الغباء أن تقوم بنفس الشيء مرتين، بنفس الأسلوب وبنفس الخطوات، وتتوقع نتائج مختلفة.

۞ الظروف تكشف لنا معادن الناس، بعضهم خاب فيهم الظن، وبعضهم أجمل بكثير مما كنا نظن.

۞ عندما تكتشف انتهاء مدة صلاحيتك في قلوبهم، لا تضيع وقتك في استفسارات ... احمل ما تبقى من كبريائك وارحل !!!

۞ لا تخسر نفسك وأنت تحاول الحفاظ على شخص لا يهتم بفقدانك.

۞ إذا كنت لا تملك شخصاً مميزاً في حياتك، فلا تحزن فقد تكون أنت ... الشخص المميز في حياة الكثير وأنت لا تعلم.

۞ لا تثق فيمن يتحدث عن الآخرين بسوء أمامك، لأنه بالتأكيد سيفعل بالمثل عليك من ورائك.

۞ لا تخجل من أخطائك فأنت مصنف من ضمن البشر !!! ولكن أخجل من أن تكررها وتدعي بأنها من فعل القدر !!!

۞ اكتب ما يقوله الناس ضدك في أوراق وضعها تحت قدميك، فكلما زادت الأوراق ارتفعت أنت.

۞ **إذا استعجلت في صلاتك فتذكر أن كل ما تريد لحاقه، وجميع ما تخشى فواته، بيد من وقفت أمامه!!**

۞ لأن ترمي إنسان بسهم، أهون من أن ترميه بلسانك، فإن السهم قد يخطئه، واللسان لا يخطئه!!

۞ قد تنسى من شاركك الضحك، لكنك لن تنسى من شاركك البكاء.

۞ لا يستطيع أحد العودة إلى الماضي والبدء من جديد، لكن يستطيع أن يبدأ من الآن ويصنع نهاية جديدة.

۞ إذا لم تستطع أن تعيش التفاؤل، فلا تجبر من حولك أن يعيشوا إحباطاتك.

۞ البعض يتابع حياتك ليتعلم منك الحكمة، وبعضهم يتابع خطواتك ليسجل عثراتك في العتمة، كلاهما معجب: الأول بحب والثاني بحسد!!!

۞ إذا كنت في الطريق إلى الله فاركض، وإن صعب عليك فهرول، وإن تعبت فامش، فإن لم تستطع فسر حبواً وإياك والرجوع، وتذكر قوله تعالى: {وَعَجِلْتُ إِلَيْكَ رَبِّ لِتَرْضَى} (٨٤) سورة طه.

۞ عجباً لمن يفني حياته في البحث عن حبيب، والله أقرب إليه من حبل الوريد.

۞ هناك أشخاص في البداية يذهلونك باختلافهم ... بتميزهم، ثم تندم بقية عمرك لأنك عرفتهم.

۞ عندما تفرح تذهب إلى أكثر شخص تحبه، وعندما تحزن تلجأ إلى أكثر شخص يحبك، وما أروع أن يكون هو نفس الشخص في الحالتين !!

۞ أغلب الذين يتحدثون عن عيوب الناس، هم أناس لا ينتبهون لعيوبهم الكبرى، ومنها أنهم يتحدثون عن عيوب الناس !!

۞ إن أردت أن تخفي شيئاً ضعه في كتاب؛ فقد أصبحنا أمة تخاف فتح الكتب.

۞ إذا كانت شق تمرة تبعدنا عن النار ... وصدقة تطفئ غضب الرب ... فلماذا نعتقد أن الجنة بعيدة ؟؟!!

۞ يستطيع الإنسان أن يكون من أكثر المخلوقات سعادة فقط: لو توقف عن مقارنة نفسه بالآخرين !!

۞ كن أنت الشخص الذي كلما رآه الناس قالوا: ما زالت الدنيا بخير.

۞ قال أحدهم .. قلتُ لصاحبي : دفْن الميت عبرة ! فقال لي : القبر الفارغ أكثر عبرة ؛ فهو محجوز لشخص يعيش بيننا الآن !

۞ لا تحزن كثيراً على افتقاد الجميل فأحياناً يجب أن يرحل ليأتي الأجمل.

۞ قم بتربية قلبك على فقدان الأشياء التي يحبها حتى لا تصطدم بالواقع !!!

۞ للدنيا قانون يسمى "الدوران" لا يتجاوزه أحد ، ، فـ ثق تماماً أن كل ما تفعله سيعود إليك يوماً ما !!!

۞ لا تندم على نية صادقة منحتها ذات يوم لأحدٍ لم يقدرها ، بل افتخر أنك ما زلت إنساناً يحمل قلباً من ذهب.

۞ سألتني نفسي في حزن شديد : لما كل هذه الطيبة لأناس لا يعرفونها؟ ولما كل هذه الشهامة لأشخاص لا يستحقونها؟ ابتسمت وقلت : يا نفس إن لم يوجد في الأرض من يقدرها ، ففي السماء من يباركها !!

۞ عندما ينهار شيء في حياتك ... لا تحزن ... ربما كان يحجب عنك آفاق سعيدة.

۞ لستُ ملاك بلا أخطاء ... لكني لست حتماً ممن يخدع الأحبة والأصدقاء.

۞ بعض الناس مثل الكتاب ... تجد فيهم الحكمة والخير الكثير، وبعضهم لا تجد فيه إلا جمال صورة الغلاف.

۞ لا تطمع أن تكون أفضل من الآخرين، ولكن أطمع أن تكون أفضل من نفسك !!

۞ مهما أُوتيت علماً وفهماً وفقهاً وحفظاً ودرايةً وروايةً، إن لم تكن مصحوبة بحسن الخلق، فلن يتعدى علمك عتبة بابك.

۞ الذين عندما أصيب يقولون لي "أحسنت"، هم وحدهم الذين يحق لهم عندما أخطئ أن يقولوا لي "أسأت" !!

۞ الأحرار يؤمنون بمن معه الحق، والعبيد يؤمنون بمن معه القوة، فلا تعجب من دفاع الأحرار عن الضحية دائماً، ودفاع العبيد عن الجلاد دائماً!!

۞ لا تندم على اهتمام صادق أعطيته لمن لا يقدره، فهذا أفضل من أن تندم على أنك منعت هذا الاهتمام عن شخص كان يحتاجه !!!

۞ الذي تعود على أن يسعد الناس، من الصعب أن تشعر الناس بحزنه !!

۞ من يحبك حقاً: يقرؤك وقت صمتك، يرى طيبتك وقت غضبك، يشعر بحنانك في قسوتك، يرى حزنك خلف ابتسامتك، يستوعبك وقت عنادك، ويتحملك وأنت في أسوأ حالاتك.

۞ سواء كنت ناجحاً أم فاشلاً، فسيتحدثون عنك بسوء، لا تبالى، فقد قال أحد الحكماء: لم يجدوا عيباً في الذهب فقالوا: "بريقه يتعب العيون".

۞ لا تكن أسهل ما في الحياة، ولا تكن أصعب ما فيها، ولكن كن أنت الحياة في أسمى معانيها.

۞ من العيب أن تفخر بشيء لم تصنعه أنت، فلا تفخر بجمالك فإنك لم تخلقه، ولا تفخر بنسبك فلست أنت من أختاره، ولكن أفخر بأخلاقك فإنك أنت من تحلى بها.

۞ علموني أن الساعة ستون دقيقة !! وعلموني أن الدقيقة تساوي ستون ثانية !! ولكن لم يعلموني أن الثانية في طاعة الله تساوي العمر كله!!

۞ كلام الناس ... مثل الصخور، إما أن تحملها على ظهرك فينكسر، أو تبني بها برجاً تحت أقدامك فتعلو وتنتصر !!

۞ عش كل يوم في حياتك وكأنه اليوم الأخير، فأحد الأيام سيكون كذلك !!

۞ لا تصدق الجميع حتى لو كانت البراءة تكاد تتساقط من عينيه كالمطر، فبعض الأمطار حمضية تقتل أوراق الشجر!!

۞ عندما لا تجد أحداً يسمعك؛ اكتب، فالورقة كفيلة بأن تنصت لقلمك ... لا يتألق في الكتابة من يتسلى، ولكن يبدع في الكتابة من يتألم!

۞ الكبر في السن إجباري إنما الكبر بالعقل والسمو بالأخلاق اختيارك!

۞ عندما تتخذُ قرارك بأنك ستبتعدُ عن شخص؛ أتخذ قراراً بأنك لن تُراقبهُ من بعيد!!

۞ لو أن الناس تحدثوا فيما يفهمونه فقط، لبلغ السكوت حداً لا يُطاق.

۞ قال رجل لصاحبه وهو يتأمل في القصور: أين نحن حين قسمت هذه الأموال ؟ فأخذه صاحبه إلى المستشفى وقال له: أين نحن حين قسمتُ هذه الأمراض ؟ فلنتذوق معنى: الحمد لله.

۞ ما كان لك سيأتيك رغم ضعفك ... وما ليس لك لن تناله بقوتك!!

۞ كل ملك عظيم كان طفلاً باكياً ... وكل بناية عظيمة كانت مجرد خريطة ... ليس المهم من أنت اليوم ... ولكن من ستكون غداً !!

۞ لا تيأس إذا رجعت خطوة للوراء، فلا تنس أن السهم يحتاج أن ترجعه للوراء لينطلق بقوة للأمام !!

۞ يظهر مكنون الزوج إن طال مرض زوجته ... ويظهر مكنونها إن تزوج عليها.

۞ سيدنا **عمر بن الخطاب** كان في طريقه لقتل الرسول والآن يرقد مدفوناً بجانبه.

۞ صغيرتي الغالية ... إذا قال لك: أريد أن أراك لأتعرف عليك وقصدي شريف ... فقولي له: قد جعل لي ربي عنوان أبي لتتعرف فيه عليَّ هناك ... وعندما يتبخر؛ فقولي: الحمد لله الذي أذهب عني الأذى.

۞ لك الحرية أن تكره كما تحب، لكن ليس من حقك أن تشوه سمعة من كرهت.

۞ لو أنهم وضعوا القرآن الكريم المنهج الوحيد في مدارسنا ودرَّسناه بإعجازه العلمي والتشريعي واللغوي لخرجنا به أمة تقود الأمم!!

۞ أحلى حاجة زمان ؛ لما كنت أغيب من المدرسة وأروح أعدي من قدامها !!

۞ بعض الأشخاص تركوا في نفسي تجربة علمتني كيف أتجنب أمثالهم غداً.

۞ إذا فشلت في رفع أحد لمستوى أخلاقك ؛ فلا تدعه ينجح في إنزالك لمستوى أخلاقه.

۞ أكثر فكرة ترعبني يوم الحساب : لن تعطي أمك أو أبيك أي حسنة رغم حبك لهما ، لكنك ستعطي حسناتك رغماً عنك لمن كرهته ، ذلك الذي اغتبته !!

۞ قال أحد الحكماء : سأظل دائماً أتقبل رأي الناقد والحاقد ؛ فالأول يصحح مساري ، والثاني يزيد من إصراري.

۞ بعضهم كان في قائمة أولوياتي ، ، ، ، ، ، ، ، ثم أصبح في سلة مهملاتي !!!

۞ السمعة تأخذ منا عشرين سنة لصناعتها ، وخمس دقائق لهدمها ؛ إذا أخذت هذا الأمر بعين الاعتبار ، سوف تقوم بأعمالك بطريقة مختلفة .

۞ المفسد أشر على الأمة من الفاسد ، كما أن المصلح خير للأمة من الصالح ، {وَاللَّهُ يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ مِنَ الْمُصْلِحِ } سورة البقرة الآية ٢٢٠. {وَمَا كَانَ رَبُّكَ لِيُهْلِكَ الْقُرَى بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا مُصْلِحُونَ } هود الآية ١١٧.

۞ مهما حرصت على انتقاء كلماتك... ستجد دوماً من يُسئ تفسيرها ؛ فلا تحزن.

۞ عش من أجل ما سيجلبه لك الغد ، وليس من أجل ما أخذه منك الأمس.

۞ كن وحيداً في الطريق الصحيح ... ولا تكن زعيماً في الطريق الخطأ!!

۞ عندما سقطت التفاحة الجميع قالوا سقطت التفاحة!! إلا واحد قال : لماذا سقطت؟

۞ إن الناس لا يخططون من أجل الفشل ، ولكنهم يفشلون فقط في التخطيط.

۞ متى أحسنت بتقسيم وقتك ؛ كان يومك كصندوق يتسع لأشياء كثيرة.

۞ إذا أدركت الدنيا الهارب منها جرحته ، وان أدركها الطالب لها قتلته.

۞ ليس من الصعب أن تضحي من أجل صديق ، ولكن من الصعب أن تجد الصديق الذي يستحق التضحية!!

۞ الحياة مليئة بالحجارة ، فلا تتعثر بها ، بل اجمعها وابن بها سلماً تصعد به نحو النجاح.

۞ في لحظة تشعر أنك شخص بهذا العالم ، بينما يوجد شخص في العالم يشعر أنك العالم بأسره!!

۞ لا تخف من صوت الرصاص، فأن الطلقة التي سوف تقتلك لن تسمع صوتها، والطلقة التي تخطيك تزيدك قوة !!؟

۞ قيل لحكيم: ماذا تشتهي؟ فقال: عافية يوم! فقيل له: ألست في العافية سائر الأيام؟ فقال: العافية أن يمر عليك يوم بلا ذنب.

۞ قال حكيم: أربعة حسن، ولكن أربعة أحسن! الحياء من الرجال حسن، ولكنه من النساء أحسن. والعدل من كل إنسان حسن، ولكنه من القضاة والأمراء أحسن. والتوبة من الشيخ حسن، ولكنها من الشباب أحسن. والجود من الأغنياء حسن. ولكنه من الفقراء أحسن.

۞ قال حكيم: إذا سألت كريماً فدعه يفكر، فإنه لا يفكر إلا في خير. وإذا سألت لئيماً فعاجله لئلا يشير عليه طبعه أن لا يفعل!!

۞ قيل لحكيم: الأغنياء أفضل أم العلماء؟ فقال: العلماء أفضل. فقيل له: فما بال العلماء يأتون أبواب الأغنياء؟ ولا نرى الأغنياء يأتون أبواب العلماء؟ فقال: لأن العلماء عرفوا فضل المال، والأغنياء لم يعرفوا فضل العلم!

۞ سُئِل حكيم: من أسوأ الناس حالاً؟ قال: من قويت شهوته، وبعدت همته، وقصرت حياته، وضاقت بصيرته.

۞ إياك وقرناء السوء ... فإنك إن عملتَ قالوا: راءيتَ. وإن قصَّرتَ قالوا: أثمت. وإن بكيت قالوا: بهت. وإن ضحكت قالوا:

جهلت. وإن نطقت قالوا: تكلفت. وإن سكت قالوا: عييت. وإن اقتصدت قالوا: بخلت. وإن سخوت قالوا: بذرت.

۞ ما جفت الدموع إلا لقسوة القلوب ... وما قست القلوب إلا لكثرة الذنوب.

۞ الإنسان الناجح هو الذي يغلق فمه قبل أن يغلق الناس آذانهم، ويفتح أذنيه قبل أن يفتح الناس أفواههم.

۞ المرأة العاقلة تضع السكر فى كل ما تقوله للرجل، وتنزع الملح من كل ما يقوله لها الرجل.

۞ لا تتهافت على اللئيم فتتهم في مروءتك، ولا على الغني فتتهم في عفتك، ولا على الجاهل فتتهم في فطنتك.

۞ اذكر اسم من إذا أطعته أفادك، وإذا أتيته شاكراً زادك، وإذا خدمته أصلح قلبك وفؤادك.

۞ أيها الغافل ما عندك خبر منك؟ فما تعرف من نفسك إلا أن تجوع فتأكل، وتشبع فتنام، وتغضب فتخاصم، فبم تميزت عن البهائم ؟؟!

۞ يُجمع الناس كلهم في صعيد، وينقسمون إلى شقي وسعيد، فقوم قد حلّ بهم الوعيد، وقوم قيامتهم نزهة وعيد، وكل عامل يغترف من مشربه.

۞ كم نظرة تحلو في العاجلة، مرارتها لا تُطاق في الآخرة، يا ابن أدم قلبك قلب ضعيف، ورأيك في إطلاق الطرف رأي سخيف، فكم نظرة محتقرة زلت بها الأقدام.

۞ عينك مطلقة في الحرام، ولسانك منبسط في الآثام، ولإقدامك على الذنوب إقدام، والكل مثبت في الديوان!!

۞ قال بعض السلف: إذا نطقت فاذكر من يسمع، وإذا نظرت فاذكر من يرى، وإذا عزمت فاذكر من يعلم.

۞ حبس بعض السلاطين رجلاً زماناً طويلاً ثم أخرجه فقال له: كيف وجدت محبسك؟ قال: ما مضى من نعيمك يوم إلا ومضى من بؤسي يوم، حتى يجمعنا يوم.

۞ كيف يفرح بالدنيا من يومه يهدم شهره، وشهره يهدم سنته، وسنته تهدم عمره، كيف يلهو من يقوده عمره إلى أجله، وحياته على موته؟!

۞ كن شامخاً في تواضعك، ومتواضعاً في شموخك؛ فتلك واحدة من صفات العظماء.

۞ العاقل من يضع قارباً يعبر به النهر، بدلاً من أن يبني حوائط حول نفسه تحميه من فيضانه.

۞ تعلم قول "لا أدري"؛ فإنك إن قلت: "لا أدري" علموك، حتى تدري، وإن قلت: أدري سألوك حتى لا تدري.

۞ لا تتكلموا بالحكمة عند الجهال فتظلموها، ولا تمنعوها أهلها فتظلموهم.

۞ إن الجسد إذا صلح كفاه القليل من الطعام، وإن القلب إذا صلح كفاه القليل من الحكمة.

۞ لكل أمر محمود مقدمة، ومقدمة كل المحمودات الحياء، ولكل أمر مذموم مقدمة، ومقدمة كل المذمومات البخل.

۞ أربعة يسود بها المرء: الأدب .. والعلم .. والعفة .. والأمانة. أربعة ترفع المرء .. وإن قلَّ علمه: الحلم .. والتواضع .. والسخاء .. وحسن الخلق. أربعة تزيد ماء الوجه: الوفاء بالعهد .. الكرم .. الكلام الطيب .. وطاعة الله. وأربعة تمرض الجسم: الكلام الكثير .. والنوم الكثير .. والأكل الكثير .. والجماع الكثير.

۞ إذا كانت لك ذاكرة قوية، وذكريات مريرة، فأنت أشقى أهل الأرض!!

۞ المواقف هي خريف العلاقات، يتساقط منها المزيفون كأوراق الشجر!!

۞ لا تجعل طيبتك كتاب يتصفحه الجميع، فهناك أناس لا يستحقون حرفاً منه !!

۞ لقد علمتني الحياة أن ليس كلَّ من تكلم فهو موجود، فبعض الكلام يلغي وجود ناطقه !!

۞ لا تثق بمن لا تعرفه ... حتى تعرفه ، ولا تثق بمن تعرفه ... حتى تجربه !!

۞ قد ترى صديقك يطعنك ، وترى عدوك ينقذك ، وقد ترى أغنياء يرتشون ، وفقراء يتصدقون ، فلا تعجب : إنها الدنيا !!

۞ الثقة مثل قلعة الرمال ، يصعب بناءها ، ولكن من السهل تدميرها !!

۞ لن يستطيع الصياد بسنارته اصطياد السمكة إذا أغلقت فمها !! الشاهد : أمسك عليك لسانك.

۞ جميع البشر يتغيرون ، ولا يمكن أن تبقى في قلب أحدهم في نفس المكان دائماً.

۞ الإنسان مطبوع على الخطأ ، ولكن الأغبياء مطبوعون على التمسك به !!

۞ لا تحزن إذا لم يتذكرك الناس إلا وقت الحاجة ... بل ابتسم لأنك كالشمعة إن أظلمت حياتهم أسرعوا إليك.

۞ ثلاثةٌ لا تعود : الكلمة إذا نُطِقت ، والسهم إذا رُمِي ، والزمن مضى.

۞ لكي تنجح يجب على رغبتك في النجاح ، أن تفوق خوفك من الفشل.

۞ أنت رائعٌ ، ليس لأنك الإنسان الكامل ؛ وليس لأنك أتيت بنجاحات لم يأتي بها أحدٌ قبلك ؛ ولكن... أنت رائع لأنك دائماً تحاول !!

۞ لا تحكم على مستقبل من الآن، فالأنبياء رعوا الغنم، ثم قادوا الأمم.

۞ كلما أعطيت بلا مقابل كلما رزقت بلا توقع ... اعمل الخير بصوت هادئ، ، ، فغداً يتحدث عملك بصوت مرتفع!!

۞ إن كان أقوى الأسلحة لديك الغياب، فأنا أرقى أسلحتي النسيان!!

۞ الفاشلون نوعين: الأول فكر ولم يفعل، والثاني فعل ولم يفكر!!

۞ لا تبحث عن شخص تتمناه فيجعلك عبداً، بل ابحث عن شخص يتمناك فيجعلك ملكاً.

۞ الثرثار: إنسان تسأله عن الوقت، يشرح لك كيف صُنعت الساعة!!

۞ الزوج رجل يطلب من زوجته أن تكون مثالية، إلى الحد الذي يجعلها تغفر له أنه ليس مثالياً!!

۞ الكثير يعرفون التضحية، ولكن هناك من يضحى لأجلك، وهناك من يضحى بك!!

۞ نصف الراحة: عدم مراقبة الآخرين، ونصف الأدب: عدم التدخل فيما لا يعينك، ونصف الحكمة: الصمت!!

۞ الناس تبحث عن مفسر أحلام ... وأنا أبحث عمن يفسر لي الواقع!!

۞ وفي قلب كل منا غرفة مغلقة، نخاف طرق بابها ... حتى لا نبكي!!

۞ أشد أنواع الخسارة هي: أن تكون الجنة عرضها كعرض السماوات والأرض، ولا يوجد فيها مكان لك.

۞ أهم أنواع الحبال: الحبل "السري" يبقي الجنين حياً، "وأفظعها" حبل الإعدام يوقف الأنفاس، "وأرقها" حبل الأفكار يقطع بكلمة، "وأقصرها" حبل الكذب ينتهي حيث بدأ، "وأقواها وأجملها" حبل مع الله لا ينقطع حتى تقطعه أنت !!

۞ الابتعاد عن الناس فترة، يكشف أشخاص رائعين، وأشخاص خاب أملك بهم.

۞ لن تستطيع أن تصنع سلاحاً حقيقياً، إلا حين تملك القدرة على شن حرب حقيقية !!

۞ إن كنت تعتقد أن قلبك لوحة فاخرة، فـ إياك أن تعلقه على جدارٍ متهالك !!

۞ الحكمة: أن تعرف ما الذي تفعله، والمهارة: أن تعرف كيف تفعله، والنجاح: هو أن تفعله.

۞ هناك أناس تحدثهم عن الألم، فيحدثونك عن الأمل، هؤلاء هم من نحتاجهم بالقرب منا دائماً.

۞ لا داعي للتشاؤم ... !!! أليس اليوم هو الغد الذي قلقنا من أجله بالأمس ؟؟

۞ قال بعضهم: يُمتحنُ الذهب بالنار .. والمرأة بالذهب .. والرجل بالمرأة.

۞ من العلوم علوم لا تكون في الكتب: منها من لا يُتعلم إلا من الفقر .. ومنه مالا يُتعلم إلا من البلاء .. ومنها مالا يُتعلم إلا من المرض .. ومنها مالا يُتعلم إلا من القهر والإذلال .. ومنها مالا يُتعلم إلا من الهموم والمشاكل!!

۞ البلايا ضيوف فأحسن قِراها؛ لترحل عنك إلي بلد الجزاء مادحةً لا قادحة.

۞ سنعيش بشكل أفضل بكثير لو كل شخص منا احترم المساحات الشخصية للآخرين !!

۞ إذا فشلت في تحقيق أحلامك، فغير أساليبك لا مبادئك، فالأشجار تغير أوراقها لا جذورها !!

۞ من أعتمد على ماله قلَّ؛ ومن أعتمد على سلطانه ذلَّ، ومن أعتمد على عقله أختلَّ، ومن أعتمد على علمه ضلَّ، ومن أعتمد على الناس ملَّ، ومن أعتمد على الله فما قلَّ وما ذلَّ وما أختلَّ وما ضلَّ وما ملَّ !!!

۞ **الحياة ما هي قصة قصيرة**: من تراب !! على تراب !! إلى تراب !! ثم حساب: فثواب أو عقاب !!!

۞ بالبكاء تستطيع أن تنال تعاطف الناس، ولكن بالابتسامة تستطيع أن تنال قلوب الناس، فابتسم ولو في عينك ألف دمعة.

۞ ليس لثلاثٍ حيلة: فقر يخالطه كسل، وخصومة يداخلها حسد، ومرض يداخله هرم.

۞ المؤمن بين مخافتين: بين أجلٍ قد مضى لا يدري ما الله صانع فيه ... وأجلٍ قد بقي لا يدري ما الله قاضٍ فيه.

۞ فلو كانت الدنيا من ذهبٍ يفنى، والآخرة من خزف يبقى، لآثر العاقل اللبيب الخزف الباقي على الذهب الفاني، فكيف والآخرة من ذهب يبقى والدنيا من خزف يفنى، بل هي أحقر من ذلك. فالدنيا قنطرة فأعبروها ولا تعمروها:

أيكم يبني علي موج البحر داراً تلكم الدنيا فلا تتخذوها قراراً !!

۞ جاء في الأثر: (الدنيا) ... ميراث المغرورين، ، ، وميدان الفاسقين، ، ، وسوق الراغبين، ، ، ومسكن البطالين، ، ، وسجن المؤمنين، ، ، ومزبلة المتقين، ، ، ومزرعة العاملين، ، ، ... فسبحان رب العالمين !!!

۞ قال بعض السلف: من أحب الدنيا فليوطن نفسه على تحمل المصاعب، ومحب الدنيا لا ينفك من ثلاث: همٌ لازم، وتعبٌ دائم، وحسرة لا تنقضي.

۞ عندما ثبتت دودة القز تنسج، قامت العنكبوت تنسج، وقالت لها: لكِ نسجٌ ولي نسج، فقالت دودة القز: أما نسجك فمصايد الذباب، وأما نسجي فأردية الملوك، وحال اللمس يبين الفرق ؟!!

۞ قال بعض السلف: إذا سمعتم: "حي علي الصلاة"، ولم تروني في الصف؛ فاطلبوني في المقابر.

۞ قال بعض السلف: ربَّ طاعة أورثت عزاً واستكباراً، وربَّ معصية أورثت ذلاً وانكساراً. وقالوا: إن العبد ليذنب الذنب فيأخذ بيده إلي الجنة، وإن العبد ليفعل الطاعة فتقوده إلي النار.

۞ إن الكلمة إذا لم تنطق بها فأنت تملكها، فإذا نطقت بها فهي تملكك. وقد كان السلف يحاسب أحدهم نفسه في قوله: (يوم حار ويوم بارد)، ولقد رؤى بعض الأكابر من أهل العلم في النوم فسئل عن حاله فقال: أنا موقوف على كلمة قلتها، قلتُ: ما أحوج الناس إلى غيث !! فقيل لي: وما يدريك أنا أعلم بمصلحة عبادي.

۞ أخطر شيء في عصر التكنولوجيا ... ليس في إيجاد آلات تفكر كالإنسان ... بل في إيجاد ناسٍ يفكرون كالآلات!!

۞ كتب بعض السلف إلي أخ له: أما بعد: فإن كان الله معك فمن تخاف، وإن كان عليك فمن ترجو؟؟؟

۞ اطلب قلبك في ثلاثة مواطن: عند سماع القرآن، وفي مجالس الذكر، وفي أوقات الخلوة، فإن لم تجده في هذه المواطن؛ فسل الله أن يمنَّ عليك بقلبٍ؛ فإنه لا قلب لك !!

۞ تعاهد نفسك في ثلاث: إذا عملت فاذكر نظر الله إليك، وإذا تكلمت فاذكر سمع الله منك، وإذا سكتَّ فاذكر علم الله فيك.

۞ ليس من الأدب: أن تجيب مَن لا يسألك، أو تسأل من لا يجيبك، أو تحدث مَن لا ينصت لك.

۞ إذا رأيت مَن هو أكبر منك فقل: سبقني بالإيمان والعمل الصالح فهو خير مني، وإذا رأيت مَن هو أصغر منك فقل: سبقته إلى الذنوب والمعاصي فهو خيرٌ مني.

۞ كان بعض المتقدمين من طلاب العلم إذا ذهب إلى معلمه تصدق بشيء، وقال: "اللهم استر عيب معلمي عني، ولا تذهب بركة علمه مني".

۞ إذا جاءك مَن يسألك فلا يكن همك أن تخرجه مما وقع فيه، وليكن همك أن تخلص نفسك مما سألك عنه أمام الله سبحانه وتعالى.

۞ مَن أكثر المشورة، لم يُعدم عند الصواب مادحاً، وعند الخطأ عاذراً.

۞ **للعلم ست مراتب**: أولها حسن السؤال، الثانية حسن الإنصات والاستماع، الثالثة حسن الفهم، الرابعة الحفظ، الخامسة التعليم، السادسة وهي ثمرته وهي العمل به ومراعاة حدوده.

۞ هل فقدت أحد والديك ؟ رسول الله نشأ يتيم الأب والأم !! هل فقدت أحد أولادك ؟ رسول الله توفي كل أولاده في حياته باستثناء السيدة فاطمة توفيت بعده بأشهر قليلة !! هل اتهمت في عرضك ؟ رسول الله اتهم في عرض زوجته عائشة رضي الله عنها. وبرأها الله من فوق سبع سموات !! هل أنت مدين (مديون) ؟ رسول الله مات ودرعه مرهونة عند يهودي!! هل ضاق بك الحال فلا تملك قوت يومك ؟بيت الرسول تمر عليه شهور لم يوقد فيه نار !! هل طُلِقت إحدى قريباتك ؟ رسول الله طُلِقت ابنتيه !! هل تغربت من بلدك مختاراً أو مجبراً ؟ رسول الله طرده قومه! هل عصاك من تحب

وسمع كلام أعدائك ؟رسول الله عصاه عمه أبو طالب وأطاع أبا جهل!! هل تعرضت لإهانة من أحد ؟رسول الله شتمه قومه ووضعوا فوقه سلا الجذور!! هل شعرت بتضييق الرزق عليك ومحاصرة من حولك؟ رسول الله حاصره قومه في الشعب مدة ثلاث سنين!! هل تحمل هم وعناء أمر ما ؟ رسول الله حمل هم الدعوة والرسالة!!هل كذبك أحد ورد قولك ؟رسول الله كذبه قومه وردوا قوله!!هل تؤلمك أسنانك ؟رسول الله كسرت رباعيته!! هل اتهمت بشيء لم تفعله ؟رسول الله اتهم بالسحر والجنون!! هل تعبت من عبادة الله؟رسول الله تفطرت قدماه من طول القيام!! ومع هذا كله، كان رسول الله صلى الله عليه وسلم سعيداً متفائلاً لأنه وجد راحته في طاعة ربه (**أرحنا بها يا بلال**) صلوا عليه وسلموا تسليماً.





قطوف من أقوال الصالحين

۞ **قال لقمان لابنه**: يا بني إذا افتخر الناس بحسن كلامهم، فافتخر بحسن صمتك.

۞ **قال أبو زيد البَلْخي**: مخارج العلوم أربعة: علم رافع، وعلم ساطع، وعلم نافع، وعلم واضع. فأما الرافع فهو العلم الشريف من الأحاديث والفقه. وأما العلم الساطع فهو علم الأدبيات والأخبار الرقيقة. وأما العلم النافع فهو علم الطب والحساب. وأما العلم الواضع فهو علم الكهنة من السحر وما أشبهه. وخير العلوم ما ينتفع به صاحبه في الدنيا والآخرة.

۞ **قال الأحنف بن قيس**: إن عجبت لشيءٍ فعجبي لرجال تنمو أجسامهم وتصغر عقولهم.

۞ شتم رجل **عمر بن عبد العزيز**، **فقال عمر**: لولا يوم القيامة لأجبتك.

۞ قيل **لعمر بن عبد العزيز** رضي الله عنه: إن مت ندفنك في حجرة رسول الله ﷺ؟ فقال: لأن ألقى الله تعالى بكل ذنبٍ غير الشرك أحبُ إليّ من أن أرى نفسي أهلاً لذلك.

۞ **قال عبدالله بن المقفع**: إذا أسديت جميلاً إلى إنسان فحذار أن تذكره، وإن أسدى إنسان إليك جميلاً فحذار أن تنساه.

۞ سأل أعرابي **الخليل بن أحمد** ما أنواع الرجال؟ فقال الخليل: الرجال أربعة: رجل يدري، ويدري أنه يدري فسلوه. ورجل يدري، ولا

يدري أنه يدري فذاك ناس فذكروه. ورجل لا يدري، ويدري أنه لا يدري، فذلك يسترشد فعلموه. ورجل لا يدري، ولا يدري أنه لا يدري، فذلك جاهل فارفضوه.

۞ جاء رجل إلى الإمام الشافعي فقال: فلان يذكرك بسوء. فأجابه الشافعي قائلاً: إن صدقت فأنت نمام، وإن كذبت فأنت فاسق !!

۞ قال الشافعي: من نمَّ لك، نمَّ عليك.

۞ قال الإمام الشافعي: كلما ازددتُ علماً، كلما ازدادت مساحة معرفتي بجهلي.

۞ سأل رجل الشافعي فقال: يا أبا عبد الله، أيما أفضل للرجل أن يمكَّن أو يبتلى؟ فقال الشافعي: لا يمكَّن حتى يبتلى فإن الله ابتلى نوحاً وإبراهيم وموسى وعيسى ومحمداً صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين، فلما صبروا مكنهم، فلا يظن أحد أن يخلص من الألم البتة.

۞ قال الإمام الشافعي: من لم تعزه التقوى فلا عز له.

۞ قيل للشافعي: مالك تكثر من إمساك العصا ولست بضعيف؟؟! قال لأذكر أني مسافر.

۞ قال الشافعي: ما حلفتُ بالله صادقاً ولا كاذباً !!

۞ قال **يونس الصدفي**، قال لي **الشافعي**: ليس إلى السلامة من الناس سبيل، فانظر الذي فيه صلاحك فالزمه !!!

۞ قال **الشافعي** رحمه الله: العلم ما نفع، ليس العلم ما حفظ.

۞ قال **عطاء**: إن الرجل ليحدثني بالحديث فأنصت كأني لم أسمعه، وقد سمعته قبل أن يولد.

۞ قال **الزهري**: لا يُرضى الناس قول عالم لا يعمل، ولا عمل عامل لا يعلم.

۞ قال **ابن مهدي**: لو قيل لحماد بن سلمه: إنك تموت غداً ما قدر أن يزيد في العمل شيئاً.

۞ قال **سعيد بن المسيب**: "ما أذن المؤذن منذ ثلاثين سنة إلا وأنا في المسجد.

۞ قال **إبراهيم التيمي**: "إذا رأيت الرجل يتهاون في التكبيرة الأولى فاغسل يدك منه".

۞ قال **عدي بن حاتم**: "ما أقيمت الصلاة منذ أسلمت إلا وأنا على وضوء".

۞ قال **الحسن بن عبد العزيز**: "من لم يردعه القرآن والموت، ثم تناطحت الجبال بين يديه لم يرتدع".

۞ قال **أبو العالية**: "أنتم أكثر صلاة وصياماً ممن كان قبلكم، ولكن الكذب قد جرى على ألسنتكم".

۞ قال **مالك بن دينار**: "إنه لتأتي علي السنة لا آكل فيها لحماً إلا من أضحيتي يوم الأضحى".

۞ قال **يونس بن عبيد**: "خصلتان إذا صلحتا من العبد صلح ما سواهما: صلاته ولسانه".

۞ عن **نافع بن جبير** قال: "من شهد جنازة ليراه أهلها فلا يشهدها".

۞ قال **ابن الجوزي**: "يفتخر فرعون مصر بنهر ما أجراه، ما أجرأه!".

۞ قال **أبو حازم**: "إذا رأيت ربك يتابع نعمه عليك وأنت تعصيه فاحذره، وإذا أحببت أخاً في الله فأقل مخالطته في دنياه".

۞ قال **مهدي بن ميمون**: "مكثت حفصة بنت سيرين ثلاثين سنة لا تخرج من مصلاها إلا لقائلة أو قضاء حاجة".

۞ قال **شيخ الإسلام ابن تيمية**: القلوب الصادقة والأدعية الصالحة هي العسكر الذي لا يُغلب.

۞ قال شيخ الإسلام **ابن تيمية**: ما رأيتُ شيئاً يُغذي العقل والروح ويحفظ الجسم ويضمن السعادة أكثر من إدامة النظر في (كتاب الله تعالى). لذا لما سأل رجل أحد السلف كم نقرأ من القرآن؟ فقال: على قدر ما تريد من السعادة.

۞ قال شيخ الإسلام **ابن تيمية**: من لم يعرف إلا الخير فقد يأتيه الشرُ فلا يعرف أنه شرٌّ: فإما أن يقع فيه، وإما أن لا ينكره كما أنكره الذي عرفه.

۞ قال شيخ الإسلام **ابن تيمية**: الله لم يجعل شيئاً يُحبط جميع الحسنات إلا الكفر، كما أنه لم يجعل شيئاً يُحبط جميع السيئات إلا التوبة.

۞ قال **ابن القيم**: لو أن عبداً أقبل علي الله ألف سنةٍ، ثم التفت عن الله لحظةً واحدةً؛ لكان ما خسر في هذا أعظم مما حصله في الألف سنة.

۞ قال **الفضيل بن عياض** رحمه الله: (إذا قيل لك: هل تخاف الله؟! فاسكت. فإنك إن قلت [نعم] كذبت ... وإن أنتَ قلتَ [لا] كفرت!).

۞ كان **الفضيل** يقول: إذا أحب الله عبداً أكثر غمه؛ وإذا بغض عبداً وسع عليه دنياه.

۞ قال **الفضيل**: لو خُيرتُ بين أن أعيش كلباً، وأموت كلباً ولا أرى يوم القيامة لاخترت ذلك.

۞ قال **إبراهيم بن الأشعث**: سمعتُ **الفضيل** يقول من أحب أن يُذكر لم يُذكر ومن كره أن يُذكر ذُكِرَ.

۞ قال محمد بن عبدويه: سمعتُ **الفضيل** يقول: ترك العمل من أجل الناس رياء، والعمل من أجل الناس شرك، والإخلاص أن يعافيك الله منهما.

۞ قال **الفضيل بن عياض**: من طلب أخاً بلا عيب؛ صارَ بلا أخٍ.

۞ قال **الفضيل بن عياض**: والله ما يحل لك أن تؤذي كلباً، ولا خنزيراً، بغير حق فكيف تؤذي مسلماً ؟؟

۞ قال **الفضيل بن عياض**: بكى عليَّ ابني ؛ فقلتً: يا بني ما يبكيك؟ قال أخاف ألا تجمعنا القيامة !!

۞ بكى **الفضيل بن عياض** يوم عرفه بكاءً شديداً وهو قابض على لحيته ثم قال: واسوأتاه منك وإن عفوت!!!

۞ قال **فضيل بن عياض**: بلغني عن طلحة بن مصرف، أنه ضحك يوماً فوثب على نفسه وقال: ولم تضحك ؟ إنما يضحك من قطع الأهوال، وجاز الصراط. ثم قال: آليتُ أن لا أفتر ضاحكاً حتى أعلم بم تقع الواقعة ... فما رُئي ضاحكاً حتى صار إلى الله.

۞ قال سهل بن راهويه قلتُ: لابن عيينة ألا ترى إلى **الفضيل** لا تكاد تجف له دمعة ؟ قال: إذا قرح القلب نديت العينان.

۞ قال **الفضيل بن عياض**: بقدر ما يصغر الذنب عندك، يعظم عند الله، وبقدر ما يعظم عندك، يصغر عند الله.

۞ كان **الفضيل** يقول: إنما يهابك هذا الخلق على قدر هيبتك لله عز وجلّ، وقال: إن خفت الله لم يضرك أحد، وإن خفت غير الله لم ينفعك أحد. وقال: من خاف الله خاف منه كل شيء، ومن خاف غير الله خاف من كل شيء !!!

۞ قال **الفضيل بن عياض**: خيبة لك إن كنتَ تري أنك تعرفه وأنت تعمل لغيره !! وقال لرجلٍ: لأعلمنك كلمة هي خير من الدنيا وما فيها،

والله لئن علم الله منك إخراج الآدميين من قلبك حتى لا يبقي في قلبك مكان لغيره لم تسأله شيئاً إلا أعطاك.

۞ قال **الفضيل**، لسفيان بن عيينة: إن كنت تري أن أحداً في المسجد دونك فقد بليت ببلاء !!!

۞ قال شعيب بن حرب: بينا أنا أطوف إذ لكزني رجل بمرفقه فالتفت وإذا **بالفضيل بن عياض** فقال: يا أبا صالح، فقلتُ لبيك يا أبا علي، فقال: إن كنت تظن أنه قد شهد الموسم شر مني ومنك فبئس ما تظن!!!

۞ عن **الفضيل** رحمه الله تعالى قال: بلغني أنَّ العلماء فيما مضى؛ كانوا إذا تعلموا عملوا، وإذا عملوا شُغلوا، وإذا شُغلوا فقدوا، وإذا فقدوا طُلبوا، وإذا طلبوا هربوا.

۞ قال **الفضيل بن عياض**: لو أن الدنيا بحذافيرها عرضت عليَّ لا أحاسب بها لكنتُ أتقذرها كما يتقذر أحدكم الجيفة إذا مر بها أن تصيب ثوبه.

۞ ذكر الزهد، عند **الفضيل** فقال: هو حرفان في كتاب الله: (**لا تَأْسَوْا عَلَى مَا فَاتَكُمْ وَلا تَفْرَحُوا بِمَا آتَاكُمْ**) (الحديد: من الآية٢٣).

۞ قال **الفضيل بن عياض**: أكذب الناس العائد في ذنبه، وأجهل الناس المدل بحسناته، وأعلم الناس بالله أخوفهم منه، لن يكمل عبد حتى يؤثر دينه على شهوته، ولن يهلك عبد حتى يؤثر شهوته على دينه.

۞ جاء رجل إلي فضيل يشكو الحاجة، فقال له فضيل: يا هذا أَمُدَبِّراً غير الله تُريد ؟؟!!

۞ قال الأصمعي: نظر الفضيل إلى رجل يشكو إلى رجل فقال: يا هذا تشكو من يرحمك إلى من لا يرحمك ؟!!

۞ قال أحمد بن حنبل، حدثنا أبو جعفر الحذاء سمعت الفضيل يقول: أخذت بيد سفيان بن عيينة في هذا الوادي فقلتُ: إن كنت تظن أنه بقي على وجه الأرض شر مني ومنك فبئس ما تظن !!

۞ قال الفضيل: إذا لم تقدر على قيام الليل وصيام النهار فاعلم أنك محروم كبلتك خطيئتك.

۞ كان الفضيل بن عياض يقول: إذا كان يسأل الصادقين عن صدقهم، مثل إسماعيل وعيسي ـ عليهما السلام ـ؛ فكيف بالكذابين أمثالنا؟! وكان رحمه الله إذا قرأ: (وَنَبْلُوَ أَخْبَارَكُمْ) (محمد: من الآية٣١) يقول: اللهم إنك إن بلوت أخبارنا، فضحتنا وهتكت أستارنا، عافيتك هي أوسع لنا، وأنت أرحم الراحمين.

۞ قال الفضيل: من أراد أن ينظر إلي مراءٍ فلينظر إليَّ.

۞ قال سفيان الثوري يوماً لأصحابه: أخبروني لو كان معكم من يرفع الحديث إلى السلطان أكنتم تتكلمون بشئ ؟ قالوا: لا، قال: فإن معكم من يرفع الحديث إلى الله عز وجل !!

۞ قال سفيان الثوري: من سرَّ بالدنيا نزع خوف الآخرة من قلبه.

۞ عن **سفيان**: أقل من معرفة الناس؛ تقل غيبتك.

۞ قال **سفيان**: إني لأرى الشيء يجب عليَّ أن أتكلم فيه فلا أفعل فأبول دماً.

۞ **ابن المبارك عن سفيان** قال: ليس بفقيه من لم يعد البلاء نعمة والرخاء مصيبة.

۞ قال **سفيان بن عيينةَ**: أصابتني ذات يومٍ رقةٌ فبكيت، فقلتُ في نفسي: لو كان معنا بعض أصحابنا لرق معي، ثم غفوت، فأتاني آتٍ في منامي، فرفسني، وقال: يا سفيانُ، خذ أجرك ممن أحببت أن يراك!!!

۞ قال أبو أسامة: مرض **سفيان** فذهبتُ بمائه إلى الطبيب، فقال: هذا بول راهب!! هذا رجل قد فتت الحزن كبده ما له دواء.

۞ قال **سفيان بن عيينة**: كان محمد بن سوقة لا يحسن أن يعصى الله تعالى.

۞ قال عطاء الخفاف: ما لقيتُ **سفيان** إلا باكياً؛ فقلتُ: ما شأنك؟ قال: أتخوف أن أكون في أم الكتاب شقياً.

۞ كان **سفيان الثوري** يقول: ليس شيء أقطع لظهر إبليس من قول: "لا إله إلا الله".

۞ عن **سفيان** قال: ما أنفقتُ درهماً في بناء!!!

۞ عن **سفيان** قال: إن هؤلاء الملوك قد تركوا لكم الآخرة فاتركوا لهم الدنيا.

❁ عن **سفيان**: ما وضع رجل يده في قصعة رجل إلا ذل له.

❁ قال **سعيد بن العاص**: ما شاتمت رجلًا منذ كنتُ رجلًا، لأني لا أشاتم إلا أحد رجلين: إما كريم فأنا أحق من أحتمله، وإما لئيم فأنا أولى من رفع نفسه عنه.

❁ قال الخليفة العباسي **المأمون** رحمه الله تعالى: (ما تكبر أحدٌ إلا لنقص وجده في نفسه).

❁ قال: ابن **أبي حمزة** رحمه الله: الحكمة من تقديم صلاة الاستخارة على الدعاء، أنه لا بد من قرع باب الملك قبل الطلب.

❁ قال **حاتم الأصم**: يقال العجلة من الشيطان مذمومة إلا في خمس: إطعام الطعام إذا حضر ضيف، تجهيز الميت إذا مات، تزويج البكر إذا أدركت، وقضاء الدين إذا وجب، والتوبة من الذنب إذا أذنبت.

❁ قال **أبو عمرو بن العلاء**: ليس من الأدب أن تجيب من لا يسألك، أو تسأل من لا يُجيبك، أو تُحدَّث من لا ينصت لك.

❁ قال **سهل التستري**: (من أكل الحلال أطاع الله شاء أم أبى، ومن أكل الحرام عصى الله شاء أم أبى).

❁ قال **الحسن** رحمه الله: (يا ابن آدم إذا هانت عليك صلاتك فما الذي يعز عليك).

❁ اعتل **جعفر الصادق** فقال: (**اللهم اجعله أدباً ولا تجعله غضباً**).

۞ أبو عقيل بشير بن عقبة قال: قلتُ ليزيد بن الشخير: ما كان **مطرف** يصنع إذا هاج الناس ؟ قال: يلزم قعر بيته ولا يقرب لهم جمعة ولا جماعة حتى تنجلي. وقال أيوب: قال **مطرف** لأن آخذ بالثقة في القعود أحبُّ إليَّ من أن ألتمس فضل الجهاد بالتغرير.

۞ قال قتادة: قال **مطرف بن عبد الله**: لأن أعافى فأشكر، أحب إليَّ من أن أُبتلي فأصبر.

۞ قيل: إن **فتح الموصلي** صدع رأسه فسر وقال: ابتلاني ببلاء الأنبياء فشكر هذا أن أصلي أربع مئة ركعة. وكان يقول: ربِّ أفقرتني وأفقرت عيالي بأي وسيلة هذا ؟ وإنما تفعل هذا بأوليائك.

۞ قال **عباس الدوري**: سمعت أبا **جعفر الأنباري** يقول: لما حُمل **أحمد** إلى المأمون أخبرت؛ فعبرت الفرات، فإذا هو جالس في الخان، فسلمتُ عليه: فقال يا أبا جعفر تعنيت. فقلت: يا هذا أنت اليوم راس والناس يقتدون بك؛ فو الله لئن أجبت إلى خلق القرآن ليجيبن خلق، وإن أنت لم تجب، ليمتنعن خلق من الناس كثير، ومع هذا فإن الرجل إن لم يقتلك فإنك تموت، لابد من الموت فاتق الله ولا تجب. فجعل أحمد يبكي ويقول: ما شاء الله .. ثم قال: يا أبا جعفر أعد عليَّ... فأعدت عليه وهو يقول: ما شاء الله. وقال لست أبالي بالحبس، ما هو ومنزلي إلا واحد؛ ولا قتلاً بالسيف، إنما أخاف فتنة السوط. فسمعه بعض أهل الحبس؛ فقال: لا عليك يا أبا عبد الله، فما هو إلا سوطان ثم لا تدري أين يقع الباقي؛ فكأنه

سري عنه. قال: وحدثني من أثق به عن محمد بن إبراهيم بن مصعب وهو يومئذ صاحب شرطة المعتصم خلافة لأخيه إسحاق بن إبراهيم قال: ما رأيتُ أحداً لم يداخل السلطان ولا خالط الملوك كان أثبت قلباً من أحمد يومئذ؛ ما نحن في عينه إلا كأمثال الذباب.

۞ قال **عبد الله بن محمد الوراق**: كنت في مجلس **أحمد بن حنبل** فقال: من أين أقبلتم؟ قلنا: من مجلس أبي كريب. فقال: اكتبوا عنة فإنه شيخ صالح فقلنا: إنه يطعن عليك. فقال: فأي شيء حيلتي شيخ صالح قد بلي بي.

۞ قال **نافع مولي بن عمر**: لو نظرت إلي **بن عمر** رضي الله عنه إذا أتبع أثر النبي ﷺ، لقلت هذا مجنون!!!

۞ قال **الحسن** رضي الله عنه: صاحب البدعة لا يزدادُ اجتهاداً؛ صياماً وصلاةً؛ إلا ازداد من الله بعداً.

۞ عن أبي **إدريس الخولاني** أنه قال: لأن أري في المسجد ناراً لا أستطيع إطفاءها أحبُ إلي من أن أري فيه بدعة لا أستطيع تغييرها.

۞ قال **بندار بن الحسين**: صحبة أهل البدع تورث الإعراض عن الحق.

۞ قال **أبو عوانة**: رأيتُ **محمد بن سيرين** في السوق فما رآه أحداً إلا ذكر الله.

۞ قال **سهل بن عبد الله التستري**: نظر الأكياس في تفسير الإخلاص فلم يجدوا غير هذا: أن تكون حركته وسكونه في سره وعلانيته لله تعالى، لا يمازجه شيء؛ لا نفس، ولا هوى، ولا دنيا.

۞ عن **بشر بن الحارث** قال: لا تعمل لتُذكر ؛ اكتم الحسنة كما تكتم السيئة.

۞ قال **أحمد بن عاصم**: إذا صارت المعاملة إلى القلب، استراحت الجوارح.

۞ قال **يحي بن معاذ الرازي**: ليكن حظ المؤمن منك ثلاث: إن لم تنفعه فلا تضره. وإن لم تفرحه فلا تغمه. وإن لم تمدحه فلا تذمه.

۞ قال **أبو الدرداء** رضي الله عنه: معاتبةُ الأخ خيْرٌ لك من فقدِه.

۞ روى **يحيى بن يمان**: عن سفيان قال: أصحب من شئت ثم أغضبه، ثم دس إليه من يسأله عنك ؟!

۞ عن **محمد العمري** قال: ما سمعتُ ابن عمر ذكر النبي ﷺ إلا بكى.

۞ قال **كعب الأحبار**: لأن أبكى من خشية الله فتسيل دموعي على وجنتي، أحبُّ إليّ من أن أتصدق بوزني ذهباً.

۞ قال **الثوري**: البكاء عشرة أجزاء ؛ تسعة لغير الله، وواحد لله، فإذا جاء الذي لله في السنة مرة فهو كثيرٌ.

۞ قال **ابن الجوزي**: كان ابن سيرين يتحدث بالنهار ويضحك، فإذا جاء الليل فكأنما قتل أهل القرية.

۞ قال إمام الوعاظ ابن **الجوزي**: اشتهر ابن أدهم ببلد، فقيل: هو في البستان الفلاني، فدخل الناس يطفون ويقولون: أين إبراهيم بن أدهم؟، فجعل يطوف معهم ويقول: أين إبراهيم ابن أدهم ؟؟!

۞ قال **محمد بن واسع** : إن كان الرجل ليبكي عشرين سنةً وامرأته معه في لحافه لا تعلم به !!

۞ قال **الحسن البصري** عن العلاء بن زياد العدوى : إلي هذا والله أنتهي استقلال الحزن .. قال له رجل : رأيتُ كأنك في الجنة ، فقال له : ويحك !! أما وجد الشيطانُ أحداً يسخر به غيري وغيرك ؟؟!

۞ روى قبيصة عن قيس بن مسلم قال : كان **الضحاك** إذا أمسى بكى فيقال له : ... فيقول : لا أدري ما صعد اليوم من عملي !!

۞ قيل إن حوشباً قال **لمالك بن دينار** : رأيت كأن منادياً ينادي الرحيل الرحيل ؛ فما ارتحل إلا محمد بن واسع ... فبكى مالك وخر مغشياً عليه.

۞ قال يحيى بن أبي بكير قلتُ **للحسن بن صالح** : صف لنا غسل الميت فما قدر عليه من البكاء.

۞ عن **بشر بن منصور** قال : ما جلستُ إلى أحد فتفرقنا إلا علمتُ أني لو لم أقعد معه كان خيراً لي.

۞ قال **حماد بن مسلم** : إذا أحب الله عبداً أكثر همه فيما فرط ، وإذا أبغض عبداً أكثر همه فيما قسمه له.

۞ سُئِلَ **يوسف بن أسباط** : ما غاية التواضع؟ قال أن لا تلقى أحداً إلا رأيتَ له الفضل عليك.

۞ كان **الحسن** يقول: أصول الشر ثلاثة: الحرص ـ الحسد ـ الكبر؛ فالكبر منع إبليس من السجود لأدم، والحرص أخرج أدم من الجنة، والحسد حمل ابن أدم على قتل أخيه.

۞ قال **مهدي بن ميمون**: قال **مطرف بن عبد الله**: لقد كاد خوف النار يحول بيني وبين أن أسأل الله الجنة!!

۞ قال **أبو يزيد البسطامي**: هذا فرحي بك وأنا أخافك فكيف فرحي بك إذا أمنتك ؟ ليس العجب من حبي لك وأنا عبدٌ فقيرٌ إنما العجب من حبك لي وأنت ملك قدير !!!

۞ كان **أبو الحسن الداوودي** لا تسكن شفته من ذكر الله؛ فحكي أن مزيناً أراد قص شاربه فقال: سَكِّنْ شفتيك. قال: قل للزمان حتى يسكن!

۞ صام **داود بن أبى هند** أربعين سنة لا يعلم به أهله ولا أحد، وكان خزازاً، يحمل معه غذاءه من عندهم، فيتصدق به في الطريق، ويرجع عشياً فيفطر معهم، فيظنُ أهل السوق أنه قد أكل في البيت، ويظن أهله أنه قد أكل في السوق.

۞ قال **إبراهيم بن أدهم**: لا تسأل أخاك عن صيامه، فإن كان قال: أنا صائمٌ فرحت نفسه: وإن قال: أنا غير صائم حزنت نفسه، وكلاهما من علامات الرياء، وفي ذلك فضيحةٌ للمسئول، وإطلاعٌ علي عوراته من السائل.

۞ كان الإمام **أحمد** يقول: أشتهي مالا يكون ... أشتهي مكاناً لا يكون فيه أحدٌ من الناس.

۞ عن **عبد الرحمن ابن مهدي** قال: كنت أجلس يوم الجمعة، فإذا كثر الناس فرحت، وإذا قلوا حزنت، فسألت **بشر بن منصور**؟ فقال: هذا مجلس سوء فلا تعد إليه؛ فما عدت إليه.

۞ قال **عيسي بن مريم** عليه السلام: لا تُنازعوا أهل الدنيا في دنياهم؛ فينازعوكم في دينكم؛ فلا دنياهم أصبتم ولا دينكم أبقيتم.

۞ عن **علي** رضي الله عنه: (هتف العلم بالعمل فإن أجابه، وإلا ارتحل).

۞ قال **حماد بن زيد**، قال رجل، **لمحمد بن واسع**؛ أوصيني؟ قال: أوصيك أن تكون ملكاً في الدنيا والآخرة!! قال: كيف؟ قال: ازهد في الدنيا ... وعنه قال: طوبى لمن وجد عشاء ولم يجد غداء، ووجد غداء ولم يجد عشاء، والله عنه راض.

۞ قال **الحسن بن دينار**، عن **محمد بن سيرين**: أن رجلين اختصما في تخوم أرض، فأوحى الله ـ عز وجل ـ إليها كلميهما ... فقالت: يا مسكينان؛ أو يا شقيان: تختصمان فيَّ؟!! ولقد ملكني ألف أعور سوى الأصحاء!!!

۞ قال ابن **عيينة**: قال **مطرف بن عبد الله**: ما يسرني أني كذبت كذبة وأن لي الدنيا وما فيها.

۞ قال **يوسف بن أسباط** : للصادق ثلاث خصال : الحلاوة، والملاحة، والمهابة.

۞ عن **سهل بن عبد الله** قال : من تكلم فيما لا يعنيه حرم الصدق، ومن اشتغل بالفضول حرم الورع، ومن ظنَّ ظن السوء حرم اليقين، ومن حرم هذه الثلاثة هلك !! وعنه قال : من أخلاق الصديقين أن لا يحلفوا بالله، وأن لا يغتابوا، ولا يغتاب عندهم، وأن لا يشبعوا، وإذا وعدوا لم يخلفوا، ولا يمزحون أصلاً.

۞ عن **نافع** : أن **ابن عمر** كان إذا فاتته العشاء في جماعة، أحيى بقية ليلته.

۞ قال **البغوي**، حدثني جدي **أحمد بن منيع**، سمعت أبا قطن يقول : ما رأيت **شعبة ابن الحجاج بن الورد** ركع قط إلا ظننت أنه نسي؛ ولا قعد بين السجدتين إلا ظننت أنه نسي.

۞ سمع رجل **بشر بن الحارث** يقول : اللهم إنك تعلم أن الذل أحب إلي من العز، وأن الفقر أحب إلي من الغنى، وأن الموت أحب إلي من البقاء.

۞ قال **سهل بن عبد الله** : الجاهل ميت، والناسي نائم، والعاصي سكران، والمصر هالك.

۞ قال **حماد بن مسلم** : العلم محجة، فإذا طلبته لغير الله صار حجة.

۞ كان **سعيد بن جبير** يقول : لو فارق ذكر الموت قلبي، خشيت أن يفسد علي قلبي.

۞ قال الخلال سمعت المروذي سمعت أبا عبد الله **أحمد بن حنبل**: ذكر أهله فترحم عليها وقال: مكثنا عشرين سنة ما اختلفنا في كلمة؛ وما علمنا أحمد تزوج ثالثة.

۞ قال **الليث ابن سعد**: كتب رجل إلي **ابن عمر** أن اكتب إليّ بالعلم كله، فكتب إليه: إن العلم كثير، ولكن إن استطعت أن تلقى الله خفيف الظهر من دماء الناس، خميص البطن من أموالهم، كاف اللسان عن أعراضهم، لازماً لأمر جماعتهم فافعل.

۞ قال **الإمام مالك**: أعلم أنه فساد عظيم أن يتكلم الإنسان بكل ما يسمع.

۞ قال **ذو النون المصري**: من خان الله في السر، هتك الله ستره في العلانية.

۞ روى عن **عبدالرحمن ابن مهدي** قال: لولا أني أكره أن يعصى الله لتمنيتُ أن لا يبقى أحدٌ في المصر إلا اغتابني، أي شيء أهنأ من حسنة يجدها الرجل في صحيفته لم يعمل بها.

۞ قال **بشر بن الحارث**: إذا أعجبك الكلام فاصمت وإذا أعجبك الصمت فتكلم.

۞ **سمع ابن سيرين رجلاً يسب الحجاج فأقبل عليه فقال: مه أيها الرجل فإنك لو قد وافيت الآخرة كان أصغر ذنب عملته قط، أعظم عليك من أعظم ذنب عمله الحجاج، وأعلم أن الله تعالى حكم عدل إن أخذ من**

الحجاج لمن ظلمه، فسوف يأخذ للحاج ممن ظلمه، فلا تشغلن نفسك بسب أحد !!!

۞ كان **علي** رضي الله عنه يقول: إنما أخشى عليكم أثنين: طول الأمل ... وإتباع الهوى. فإن طول الأمل ينسي الآخرة، وإن إتباع الهوى يصد عن الحق.

۞ قال **علي بن أبي طالب** - رضي الله عنه- : الهوى شريك العمى، ومن التوفيق سعة الرزق، نعم طارد الهموم اليقين، وفي الصدق النجاة، عاقبة الكذب شر عاقبة. رب بعيد أقرب من قريب، ورب قريب أبعد من بعيد. والغريب من لم يكن له حبيب. من تعدى الحق ضاق مذهبه، من اقتصر على قدره كان أبقى له. أوثق العرى التقوى. وقد يكون اليأس إدراكًا إذا كان الطمع هلاكًا. ربما أخطأ البصير قصده، وأصاب الأعمى رشده.

۞ قال عون بن عبد الله: كم من مستقبل يوماً لا يستكمله، ومنتظر غداً لا يبلغه، لو تنظرون إلى الأجل ومسيره لأبغضتم الأمل وغروره.

۞ روى **هشام بن حسان** عن **محمد بن واسع** وقيل له: كيف أصبحت ؟ قال قريباً أجلي، بعيداً أملي، سيئاً عملي.

۞ قال **مجاهد بن موسى** سمعت **ابن عيينة** يقول: ما كتبتُ شيئاً إلا حفظته قبل أن أكتبه.

۞ قال أبو إسحاق **الجوزجاني** كان **أحمد بن حنبل** يصلي بعبد الرزاق، فسها، فسأل عنه عبد الرزاق؟ فأخبر : أنه لم يأكل منذ ثلاثة أيام شيئاً !!!

۞ قال **بشر بن الحارث**: لا تجد حلاوة العبادة حتى تجعل بينك وبين الشهوات سداً.

۞ قال **معاذ بن جبل** رضي الله عنه: إني لأحتسب نومتي كما أحتسب قومتي.

۞ كان **مالك بن دينار** يقول: إذا ذُكر الصالحون فأُفٍّ لي وتُفٍّ.

۞ قال **سعيد بن العاص** لأبنه: اقتصد في مزاحك؛ فإن الإفراط فيه يُذهب البهاء، ويُجرِّئُ عليك السفهاء، وإن التقصير فيه يَفُضُّ عنك المؤانسين ويوحش منك المصابين.

۞ قال **محمد بن سيرين**: قلتُ مرة لرجل يا مفلس فعوقبتُ... قال أبو سليمان الداراني وبلغه هذا فقال: قلَّت ذنوب القوم فعرفوا من أين أُتوا وكثرت ذنوبنا فلم ندر من أين نؤتى ؟؟!

۞ كان **أحمد بن عاصم** يقول: غنيمة باردة ... أصلح فيما بقي يغفر لك ما مضى.

۞ قال **محمد بن سيرين** لرجل راجعه في شيء: **إني لم أقل لك: ليس به بأس؛ وإنما قلتُ لك: لا أعلم به بأساً !!!**

۞ قال **بلال بن سعد**: "والله لكفى بنا ذنباً أن الله يزهدنا في الدنيا، ونحن نرغب فيها".

۞ قال **أبو سليمان الداراني**: "أفضل الأعمال: خلاف هوى النفس".

۞ قال **حمدون القصار**: "لا يجزع من المصيبة إلا من اتهم ربه".

۞ قال **ابن عباس** رضي الله عنه "ذللتُ طالباً، فعززتُ مطلوباً ".

۞ قيل **لابن عباس** رضي الله عنه: "بِمَ نلتَ هذا العلم ؟ قال: بلسان سؤول، وقلب عقول".

۞ قال **جعفر بن محمد الصادق** رحمه الله تعالى: عظِّموا أقداركم بالتغافل.ومن ها هنا قيل:

ليس الغبي بسيد في قومه　　　لكن سيد قومه المتغابي.

۞ قال **أبو حازم**: "نعمة الله فيما زوى عني من الدنيا أعظم من نعمته فيما أعطاني منها، فإني رأيته أعطاها قوماً فهلكوا".

۞ قال **شقيق البلخي**: "ليس شيء أحب إليَّ من الضيف؛ لأن رزقه على الله، وأجره لي".

۞ قال **ابن عمر**: "إني لأخرج وما لي حاجة إلا أن أسلم على الناس، ويسلمون عليّ".

۞ قال فضيلة الشيخ أبي **إسحاق الحويني**: لا يصل إلى الجنة بأمان إلا الخائف. وقال: المجاهد لا يغير عقيدته، ولكن يغير موقعه.

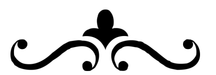
۞ قال **الإمام الغزالي**: وضع الله سبحانه وتعالى خمسةَ أشياء في خمسة مواضع: العزة... في الطاعة، والذل... في المعصية، والهيبة... في قيام الليل، والحكمة... في البطن الخالي، والغنى... في القناعة.

۞ قال الشيخ / **المعصراوي** : أرقى الناس هو أقلهم حديثاً عن الناس ، وأنقى الناس هو أحسنهم ظناً بالناس ، وأتقى الناس هو أكثرهم سعياً في خدمة الناس.

۞ قال الشيخ / **المعصراوي** : الثبات لا يكون بكثرة الاستماع للمواعظ ، وإنما يكون (**بفعل**) تلك المواعظ ، (**وَلَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُواْ مَا يُوعَظُونَ بِهِ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ وَأَشَدَّ تَثْبِيتًا**).

۞ قال الشيخ / **المعصراوي** : على قدر الهدف تكون سرعة الانطلاق ، ففي طلب الرزق قال : (**فامشوا**)، وللصلاة قال : (**فاسعوا**)، وللجنة قال : (**وسارعوا**)، وأما إليه فقال : (**فَفِرُّوا إِلَى اللَّهِ**).

۞ قال الدكتور / **محمد البساطي** : إذا نصحت الفتاة أو الشاب في كثيرٍ من المواضيع والمواضع ردوا بقولهم : أكثر الناس والشباب يفعلون ذلك !! لو بحثت عن كلمة "**أكثر الناس**" في القرآن لوجدت بعدها : (**لا يعلمون ـ لا يشكرون ـ لا يؤمنون**)، ولو بحثت عن كلمة "**أكثرهم**" لوجدت بعدها : (**فاسقون ـ يجهلون ـ معرضون ـ لا يعقلون ـ لا يسمعون**)!!





قطوف من حديقة الشعر

كلمات مؤثرات :

في نـــــاس بتـــــشوفها مــــرة	وتعـــــيش جـــــواك ســــنين
ونـــــاس في كــــل مــــرة	بتـــــشوفها تقـــــول دي مـــين
ونـــــاس تاخـــــد حاجــــات	ونـــــاس بتــــسيب حاجــــات
ونـــــاس ويـــــا الـــــساعات	بـــــتروح وتـــــسيب حــــنين
ونـــــاس عـــــشرتها مــــرة	وياهـــــا تعــــيش حــــزين
ونـــــاس الـــــدنيا مــــرة	مـــن غيرهـــا ولـــو يـــومين
ونـــــاس عـــــشان حاجــــات	ممكـــــن تبيـــــع حاجــــات
ونـــــاس عـــــشان ســــاعات	ممكـــــن تبيـــــع ســــنين
في عيـــــون تـــــشبه عنينـــــا	صـــــــافيين وقـــــــريبين
وعيـــــون تـــــشبه مدينــــة	مفيهـــــاش نـــــاس طيـــــبين
وعيـــــون حــــزن وســــكوت	وعيـــــون حــــضن وبيــــوت
وعيـــــون تقــــدر تفــــــوت	جـــــــــواك في ثانيــــــتين

قال الشاعر :

احذر عدوك مرة واحذر صديقك ألف مرة	فلربما انقلب الصديق فكان أعلم بالمضرة

قال الشاعر :

إذا أصـــيب القـــوم في أخلاقهــم	فانـــصب علـــيهم مأتمـــاً وعـــويلاً

قال الشاعر الحكيم أبو العتاهية :

بكيْتُ على الشّبابِ بدمعِ عيني	فلـم يُغـنِ البُكـاءُ ولا النّحيـبُ
فَيـا أسَـفاً أسِـفْتُ علـى شَـبابٍ	نَعـاهُ الـشّيبُ والـرّأسُ الخَضِيبُ

عريتُ منَ الشّبابِ وكنتُ غضاً ... كمَا يَعرَى منَ الوَرَقِ القَضيبُ
فيَا لَيتَ الشّبابَ يَعُودُ يَوْماً ... فأُخبرَهُ بمَا فَعَلَ المَشيبُ

۞ قال الشافعي رحمه الله:

إذا هَبَّت رياحُكَ فَاغتَنِمها ... فَعُقبى كُلُّ خافِقَةٍ سُكونُ
وَلا تَغفَل عَنِ الإِحسانِ فيها ... فَما تَدري السُكونُ مَتى يَكونُ
وَإِن دَرَّت نِياقُكَ فَاحتَلِبها ... فَما تَدري الفَصيلُ لِمَن يَكونُ
إِذا ظَفِرَت يَداكَ فَلا تَقَصِّر ... فَإِنَّ الدَهرَ عادَتَهُ يَخونُ

۞ قال الشاعر:

إذا سرق الفقير رغيفاً ... ليأكله سقوه السم ماءً
ويسرق الغني أرزاق شعب ... برمته ولا يلقى جزاءً!!

۞ كلمات من نور:

وما من كاتبٍ إلا سيفنى ... ويبقي الدهر ما كتبت يداه
فلا تكتب بكفك غير شيءٍ ... يسرك في القيامة أن تراه

۞ تذكرة:

عليك بما يفيدك في المعاد ... وما تنجو به يوم التناد
فمالك ليس ينفع فيك وعظ ... ولا زجر كأنك من جماد
ستندم إن رحلت بغير زاد ... وتشقى إذ يناديك المناد
فلا بمال تقتنيه ... فإنك فيه معكوس المراد
وتب مما جنيت وأنت حي ... وكن متنبهاً من ذا الرقاد

يـــسرك أن تكـــون رفيـــق قـــوم لهــــم زاد وأنــــت بغـــــير زاد

۞ قال الشاعر:

نعــم الإلــه علــى العبــاد كــثيرة وأجلـــــهن نجابــــة الأبنــــــاء

۞ مهلكات النفس:

إني ابتليت بأربعٍ ما سلطوا عليّ إلا لـــشدة شـــقوتي وعنـــائي

إبلـيس والـدنيا ونفـسي والهـوى كيـف الخـلاص وكلـهم أعـدائي؟

۞ قال الشاعر:

أمــرُّ علــي المقــابر كــل حــين ولا أدري بـــأي الأرض قـــبري

وأفـــرح بـــالغنى إن زاد مـــالي ولا أبكـي علـي نقـصان عمـري

۞ قال الشاعر:

يـــا راحليـــن عـــن الحيـــــاة وساكنــــــــين بأضـــــــلعي

هــــل تــــسمعون توجعــــي؟ وتوجــــع الدنيــــا معــــي؟

۞ قصة مبكية:

أغـرى امـرؤٌ يومـاً غلامـاً جـاهلاً بنقـوده كيمـا ينـال بـه الـوطر

قـال ائـتني بفـؤاد أمـك يـا فتـى ولـك الجـواهر والـدراهم والـدرر

فمضى وأغـرز خنجـراً في صـدرها والقلب أخرجه وعـاد علي الأثـر

لكنــه مــن فــرط سـرعته هــوى فتـدحرج القلـب المقطـع إذ عثـر

نـــاداه قلـــب الأم وهـــو معفـــرٌ ولدي حبيبي هل أصابك من ضرر

فكأن هذا الصوت رغم حنوه غضب السماء علي الغلام قد انهمر
فدرى فظيع جناية لم يجنها ولدٌ سواه منذ تاريخ البشر
فارتد نحو القلب يغسله بما فاضت به عيناه من سيل العبر
ويقول يا قلب انتقم مني ولا تغفر فإن جريمتي لا تُغتفر
واستل خنجره ليطعن قلبه طعناً فيبقي عبرة لمن اعتبر
ناداه قلب الأم كفّ يداً ولا تطعن فؤادي مرتين علي الأثر

۞ كان بشر الحافي كثير ما يردد هذه الأبيات:

أقسم بالله لرضخ النوى وشرب ماء البئر المالحة
أعز للإنسان من حرصه ومن سؤال الأوجه الكالحة
فاستغن باليأس تكون ذا غنى مغتبطاً بالصفقة الرابحة
اليأس عز والتقى سؤدد ورغبة النفس لها فاضحة
من كانت الدنيا به برة فإنها يوماً له ذابحة

۞ ومن جميل ما قاله ماجد بن عبدالله الطريف من شعر:

عجبتُ كأنَّ قلبك من صخورِ أما تصغي لموعظة القبورِ
ألست كمن قضوا نحْباً وولّوا أتأمل أن تعمرَّ في الدهورِ
وما الدنيا سوى أضغاث حُلمٍ تغرُّ الناظرين ولا تسرُّ
وليس بها لذي عقلٍ قرارٌ فما الدنيا مقرٌّ بل ممرُّ

۞ وقال عن الشر في القلوب:

بذور الشر تُزرَع في القلوب وتنمو حين تروى بالذنوب

وكـم قلـب حـوى أشـجار شـرٍّ　　　ستحـــصدها جهـــنم باللـــهيب

۞ أنشد عبد العزيز بن سليمان :

يبقـــى الثنـــاء وتنفـــد الأمـــوال　　　ولكـــل دهـــر دولـــة ورجـــال

مـا نـال محمـدة الرجـال وشكرهم　　　إلا الـــصبور علـــيهم المفـــضال

۞ وقال الشاعر عن المكارم :

أُحِـبّ مكـارم الأخـلاق جهـدي　　　وأكـــره أن أعيـــب وأن أعابـــا

وأصفح عـن سباب النـاس حلمًـا　　　وشـر النـاس مـن يهـوى الـسبابا

ومـــن هـــاب الرجـــال تهيبـــوه　　　ومـن حقـر الرجـال فلـن يهابـا

۞ رضيع يناجي أمه :

أعيـــدي اللحـــن يـــا أمـــي　　　فـــضمي طفلـــك ضـــمي

فمـــا مـــن صـــورة فاقـــت　　　صـــــغيراً لاذ بـــــالأم

أعيـــدي همـــسك الحـــاني　　　بـــــأوزانٍ وألحـــــاني

فـــسمع الكـــون قـــد أصـــغي　　　وإنـــي الـــسامع الثـــاني

حبيـــب القلـــب يـــا ولـــدي　　　ألا يـــا فلـــذة الكبـــد

لغـــــير الله لا تـــــسجد　　　ولا تعبـــد ســـوي الأحـــد

حبيـــب القلـــب يـــا عمـــري　　　ألا يـــا بـــسمة الطهـــر

تتبـــــع ســـــنة الهـــادي رســــول الحـــق والخـــير
حبيـــب القلـــب يـــا قلـــبي ألا يـــــا نعمــــة الـــرب

أنـــا أملـــي بـــأن نحيـــا إلــــي الإيمـــان والحـــب
أيــــا أمــــاه لـــــولاك لقــــد أضـــللتُ أفلاكـــي
ولــــــولاك لمـــــا ناديـــــتُ يــــا أمـــــاه لــــولاك





نوادر ومضحكات

۞ أمسك **جعفر الصادق** بغلام له ليعاقبه، فقال الغلام: يا سيدي، أتعاقبُ من ليس له شفيع عندك غيرك ؟! فقال: انطلق إذاً، فلما انطلق الغلامُ التفت إليه وقال: يا سيدي أعلم أنك لست الذي أطلقتني ؛ إنما أطلقني الذي أجراها علي لساني، فقال أذهب فأنت حرٌّ لوجه الله.

۞ دخل **عمران بن حطان** يوماً على امرأته، وكان عمران قبيح الشكل ذميماً قصيراً وكانت امرأته حسناء فلما نظر إليها ازدادت في عينه جمالاً وحسناً فلم يتمالك أن يديم النظر إليها فقالت: ما شأنك ؟ قال: الحمد لله لقد أصبحت والله جميلة. فقالت: أبشر فإني وإياك في الجنة إن شاء الله !!! قال: ومن أين علمت ذلك ؟ قالت: لأنك أُعطيت مثلي فشكرت، وأنا أُبتليتُ بمثلك فصبرت والصابر والشاكر في الجنة !!!

۞ قيل لحكيم: أي الأشياء خير للمرء ؟ قال: عقل يعيش به. قيل: فإن لم يكن. قال: فإخوان يسترون عليه. قيل: فإن لم يكن. قال: فمال يتحبب به إلى الناس. قيل: فإن لم يكن. قال: فأدب يتحلى به. قيل: فإن لم يكن. قال: فصمت يسلم به. قيل: فإن لم يكن. قال: فموت يريح منه العباد والبلاد !!!

۞ سأل مسكين أعرابياً أن يعطيه حاجة فقال: ليس عندي ما أعطيه للغير فالذي عندي أنا أحق الناس به. فقال السائل: أين الذين يؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة ؟ فقال الأعرابي: ذهبوا مع الذين لا يسألون الناس إلحافاً !!

۞ دخل أحد النحويين السوق ليشتري حمارا فقال للبائع: أريد حماراً لا بالصغير المحتقر ولا بالكبير المشتهر، إن أقللت علفه صبر، وإن أكثرت علفه شكر، لا يدخل تحت البواري، ولا يزاحم بي السواري، إذا خلا في الطريق تدفق، وإذا كثر الزحام ترفق؛ فقال له البائع: دعني إذا مسخ الله القاضي حماراً بعته لك.

۞ ورد في وفيات الأعيان في ترجمة الباقلاني: .... وكان كثير التطويل في المناظرة مشهوراً بذلك عند الجماعة، وجرى يوما بينه، وبين أبي سعيد الهاروني مناظرة، فأكثر القاضي أبو بكر المذكور فيها الكلام، ووسع العبارة، وزاد في الإسهاب، ثم التفت إلى الحاضرين، وقال: اشهدوا عليَّ أنه إن أعاد ما قلتُ لا غير لم أطالبه بالجواب!!! فقال الهاروني: اشهدوا عليَّ أنه إن أعاد كلام نفسه سلمت له ما قال!!!

۞ قصد رجل **أبا حنيفة النعمان** - رحمه الله – فقال له: ما تقول: في رجل لا يرجو الجنة، ولا يخاف من النار، ولا يخاف الله تعالى، ويأكل الميتة، ويصلي بلا ركوع ولا سجود، ويشهد بما لم يره، ويبغض الحق، ويحب الفتنة، ويفر من الرحمة، ويصدق اليهود والنصارى؟ فقال: أبو حنيفة للرجل – وكان يعرفه شديد البغض له – يا هذا سألتني عن هذه المسائل، فهل لك بها علم؟ قال الرجل: لا. فقال أبو حنيفة لأصحابه: ما تقولون في هذا الرجل؟ قالوا: شر رجل، هذه صفات كافر. فتبسم أبو حنيفة، وقال: لأصحابه هو من أولياء الله تعالى حقاً. ثم قال للرجل: إن أنا أخبرتك أنه من

أولياء الله فهل تكف عني أذاك وسوء لسانك ؟ قال : نعم. قال أبو حنيفة : أما قولك لا يرجو الجنة ولا يخاف النار، فهو يرجو رب الجنة، ويخاف رب النار. وقولك : لا يخاف الله، فإنه لا يخاف الله تعالى أن يجور عليه في عدله وسلطانه، قال تعالى : (وَمَا رَبُّكَ بِظَلاَّمٍ لِّلْعَبِيدِ). وقولك : يأكل الميتة فهو يأكل السمك. وقولك : يصلي بلا ركوع أو سجود، أراد الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم أو صلاة الجنازة. وقولك : يشهد بما لم يره أراد شهادة أن لا اله إلا الله. وقولك : يحب الفتنة، أراد أنه يحب المال والولد. قال تعالى : (إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلادُكُمْ فِتْنَةٌ). وقولك : يفرّ من الرحمة، أراد أنه يفرّ من المطر وهو غيث ورحمة. وقولك : يصدق اليهود والنصارى، أراد قوله تعالى : (وَقَالَتِ الْيَهُودُ لَيْسَتِ النَّصَارَى عَلَىَ شَيْءٍ وَقَالَتِ النَّصَارَى لَيْسَتِ الْيَهُودُ عَلَى شَيْءٍ). فقام الرجل وقبّل رأس الإمام أبي حنيفة، وصار من أتباعه.

۞ دخل عمرو بن عبيد القدري على المنصور؛ فأكرمه وعظمه وقربه وسأله عن أهله وعياله ؟ ثم قال له عظني : فقرأ عليه سورة الفجر : (إِنَّ رَبَّكَ لَبِالْمِرْصَادِ) (الفجر : ١٤) فبكى المنصور بكاءً شديداً حتى كأنه لم يسمع بهذه الآيات من قبل، ثم قال له : زدني... فقال : إن الله قد أعطاك الدنيا بأسرها فاشتر نفسك ببعضها ... وإن هذا الأمر كان لمن قبلك ثم صار إليك؛ هو صائر لمن بعدك، واذكر ليلة تسفر عن يوم القيامة. فبكى المنصور أشد من بكائه الأول حتى اختلفت أجفانه... فقال له سليمان بن مجالد : رفقاً بأمير

المؤمنين !! فقال عمرو: وماذا على أمير المؤمنين أن يبكي من خشية الله ـ عز وجل ـ ثم أمر له المنصور بعشرة آلاف درهم. فقال: لا حاجة لي فيها. فقال المنصور: والله لتأخذنها. فقال: والله لا آخذنها. فقال له المهدي وهو جالس في سواده وسيفه إلى جانب أبيه: أيحلف أمير المؤمنين وتحلف أنت !!؟ فالتفت إلى المنصور فقال: ومن هذا ؟ فقال هذا ابني محمد، ولي العهد من بعدي. فقال عمرو: إنك سميته اسماً لم يستحقه لعمله، وألبسته لبوساً ما هو لبوس الأبرار، ولقد مهدت له أمراً أمتع ما يكون به، أشغل ما يكون عنه، ثم التفت إلى المهدي فقال: يا ابن أخي إذا حلف أبوك وحلف عمك فلأن أبوك أيسر من أن يحنث عمك ؟؟ لأن أباك أقدر على الكفارة من عمك ؟! ثم قال المنصور: يا أبا عثمان هل من حاجة؟ قال نعم. قال: وما هي؟ قال: لا تبعث إلىَّ حتى آتيك، ولا تعطني حتى أسألك. فقال المنصور: إذا والله لا نلتقي ... فقال عمرو: عن حاجتي سألتني ... فودعه وأنصرف، فلما ولَّى أمده بصره وهو يقول: كلكم يمشي رويد ... كلكم يطلب صيد ... غير عمرو بن عبيد.

۞ ورد في السير أن رجلاً دخل على **محمد بن سيرين** فقال: رأيت كأني وجارية سوداء نأكل في قصعة سمكة ؟ قال: أتهيئُ لي طعاماً وتدعوني ؟ قال: نعم. ففعل. فلما وضعت المائدة، إذا جارية سوداء؛ فقال له ابن سيرين: هل أصبت هذه ؟ قال: لا. قال: فأدخل بها المخدع ؟ فدخل، وصاح يا أبا بكر: رجل والله !!! فقال: هذا الذي شاركك في أهلك.

۞ قال **أبو أحمد عبد الله بن عدي الحافظ** ، سمعتُ عدة مشايخ يحكون أن : **محمد بن إسماعيل البخاري**، قدم بغداد فسمع به أصحاب الحديث، فاجتمعوا وعمدوا إلى مئة حديث، فقلبوا متونها وأسانيدها، وجعلوا متن هذا الإسناد هذا، وإسناد هذا المتن هذا، ودفعوا إلى كل واحد عشرة أحاديث ليلقوها على البخاري في المجلس ؛ فاجتمع الناس، وانتدب أحدهم، فسأل البخاري عن حديث من عشرته ؟ فقال : لا أعرفه ؛ وسأله عن آخر ؟ فقال : لا أعرفه ؛ وكذلك ... حتى فرغ من عشرته ؛ فكان الفقهاء يلتفت بعضهم إلى بعض، ويقولون : الرجل فهم !! ومن كان لا يدري قضى على البخاري بالعجز، ثم انتدب آخر، ففعل كما فعل الأول، والبخاري يقول : لا أعرفه ؛ ثم الثالث، وإلى تمام العشرة أنفس، وهو لا يزيدهم على : لا أعرفه ؛ فلما علم أنهم قد فرغوا، التفت إلى الأول منهم فقال : أما حديثك الأول : فكذا ؛ والثاني : كذا، والثالث : كذا إلى العشرة ؛ فرد كل متن إلى إسناده، وفعل بالآخرين بمثل ذلك ؛ فأقر له الناس بالحفظ، فكان ابن صاعد إذا ذكره يقول : الكبش النطاح.

۞ قال **محمد بن أبي حاتم الوراق**، سمعتُ حاشد بن إسماعيل وآخر يقولان : كان أبو عبد الله البخاري يختلف معنا إلى مشايخ البصرة، وهو غلام، فلا يكتب، حتى أتى على ذلك أيام، فكنا نقول له : إنك تختلف معنا ولا تكتب، فما تصنع ؟ فقال لنا يوماً : بعد ستة عشر يوماً إنكما قد أكثرتما عليَّ، وألححتما، فاعرضا عليَّ ما كتبتما، فأخرجنا إليه ما كان عندنا، فزاد

على خمسة عشر ألف حديث، فقرأها كلها عن ظهر القلب حتى جعلنا نحكم كتبنا من حفظه، ثم قال: أترون أني أختلف هدراً، وأضيع أيامي ؟؟!
فعرفنا أنه لا يتقدمه أحد.

۞ جلس **موسى ابن إسحاق** قاضي الري والأهواز، في القرن الثالث الهجري، يُنظر في قضايا الناس، وكان بين المتقاضين امرأة ادعت على زوجها أن عليه خمسمائة دينار مهراً لها، فأنكر الزوج أن لها في ذمته شيئاً.
فقال القاضي هات شهودك ... فقال قد أحضرتهم، فاستدعي القاضي أحدهم، وقال له: أنظر إلي الزوجة لتشير إليها في شهادتك. فقام الشاهد وقال للزوجة قومي !!! فقال الزوج ماذا تريد منها ؟ فقيل له: لابد أن ينظر الشاهد إلي امرأتك وهي مسفرة لتصح عنده معرفته بها. فكره الرجل أن تضطر زوجته إلي الكشف عن وجهها للشهود أما الناس. فصاح: أني أشهد القاضي على أن لزوجتي في ذمتي هذا المهر الذي تدعيه، ولا تسفر عن وجهها. فلمَّا سمعت الزوجة ذلك أكبرت في رجلها أن يضن بوجهها علي رؤية الشهود، وأنه يصونها من أعين الناس. فصاحت تقول للقاضي: إني أشهدك على أني قد وهبت له هذا المهر وأبرأته منه في الدنيا والآخرة ...
فقال القاضي لمن حوله: (**اكتبوا هذا في مكارم الأخلاق**).

۞ قال حرملة: سئل **الشافعي** عن رجل في فمه تمرة، فقال: إن أكلتها فامرأتي طالق، وإن طرحتها فامرأتي طالق، قال: يأكل نصفاً ويطرح النصف.

۞ روى رسته عن ابن مهدي قال: قدم **سفيان** البصرة، والسلطان يطلبه، فصار إلى بستان فأجَّر نفسه لحفظ ثماره، فمر به بعض العشارين فقال: من أنت يا شيخ؟ قال: من أهل الكوفة. قال: أرطب البصرة أحلى أم رطب الكوفة؟ قال: لم أذق رطب البصرة. قال: ما أكذبك!!! البر والفاجر والكلاب يأكلون الرطب الساعة. ورجع إلى العامل فأخبره ليعجبه، فقال: ثكلتك أمك، أدركه، فإن كنت صادقاً فإنه **سفيان الثوري**، فخذه لنتقرب به إلى أمير المؤمنين، فرجع في طلبه فما قدر عليه.

۞ عن **ابن عون عن محمد بن سيرين** أنه لما ركبه الدين اغتم لذلك، فقال: إني لأعرف هذا الغم بذنب أصبته منذ أربعين سنة ... عن عبدالله بن السري قال: قال ابن سيرين: إني لأعرف الذنب الذي حمل علي به الدين ما هو: قلتُ لرجلٍ من أربعين سنة يا مفلس!! فحدث به أبا سليمان الداراني فقال: قلّت ذنوبهم فعرفوا من أين يؤتون، وكثرت ذنوبنا وذنوبك فليس ندري من أين نؤتى.

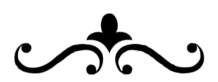
۞ جاء رجل إلى **القاسم بن محمد** رحمه الله تعالى فسأله عن شيء؛ فقال القاسم: لا أحسنه، فجعل الرجل يقول: إني رفعت إليك لا أعرف غيرك، فقال القاسم: لا تنظر إلى طول لحيتي وكثرة الناس حولي!!، والله ما أحسنه. فقال شيخ من قريش جالس إلى جنبه: يا ابن أخي ألزمها؛ فوالله ما رأيتك في مجلس أنبل منك اليوم، فقال القاسم: والله لأن يُقطع لساني؛ أحب إلي من أن أتكلم بما لا علم لي به.

الخاتمة .. نسأل الله حسنها

أخي في الله؛ ركز جيداً على ما ذُكر في هذه الوريقات، من الأقوال والجمل والعبارات، والحكم المأثورة وخلاصة التجارب والحكايات، وأدم النظر فيها ناوياً العمل وصالح الخيرات؛ تغنم خيراً كثيراً، ورضا رب الأرض والسماوات، ولا تجعل حظك منها الاطلاع، وترك الإتباع؛ وسوء النيات، وإذا وقفت فيها على خيرٍ فكن له ناشراً بكل قوة وثبات، وإذا رأيت تقصيراً فعذراً مني وأنا أبرأ إلى الله منه في كل الأوقات، ولا تنسانا من صالح الدعوات، والنصح والتواصل وكل الاقتراحات، وجزاكم الله خيراً إخواني المسلمين والمسلمات ،،،

وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

جمع وترتيب أبو أنس
د/ نجيب الجيلاني
مصر ـ الشرقية ـ الحسينية ـ قرية ٣ بحر البقر
هاتف/ ٠١٠٠٢٦٢٨٢٧٠(٠٠٢)



للمؤلّف تحت الطبع

١- أحذروا الحالقة.
٢- مخالفات شرعية على مواقع التواصل الاجتماعية.
٣- خواطر وتأملات .
٤- ربيع النفوس من الخطب والدروس .
٥- أقوال لجبر الكسر بعد صلاة الفجر وصلاة العصر.
٦- ماتوا ... ! ! !
٧- التاريخ السياسي والحضاري لمرو الروذ من الفتح الإسلامي وحتى الغزو المغولي.
٨- رجال في حياتي معي حتى مماتي.
٩- أقوال العدنان في حفظ اللسان.
١٠- قصص منتقاة للأئمة والدعاة.
١١- حيوانات لها ذكريات.

المحتويات

